

الثلاثاء

אל-איתיחאד Al-Ittihad המחיר 75 אג' الثمن ٧٥ اغورا

٢٧ آب ١٩٧٤، ٩ شعبان ١٣٩٤ ، ٣٠ / ٣١ 27.8.1974 VOL 30/31

البرتغال توقع على اتفاقية الاعتراف بغينيا بيساو .

الجزائر — وقع وزير خارجية البرتغال ، ظهر أمس ، على اتفاقية مع مندوبي حكومة غينيا بيساو الموقتة تعترف بها حكومة البرتغال رسميا بدولة غينيا بيساو جمهورية مستقلة . وكان مجلس الامن ، في الشهر الماضي ، قد أقر ضم هذه الدولة الافريقية المستقلة الجديدة الى عضوية الامم المتحدة . وبتوقيع حكومة البرتغال على هذه الاتفاقية تكون غينيا بيساو أول دولة تنال استقلالها بعد كفاح تحرري مسلح بطولي طويل الامد ، من بين المستعمرات البرتغالية الباقية . ومن المعروف أن حكومة البرتغال الثورية ، والتي يشترك فيها الشيوعيون ،قررت الاعتراف باستقلال بقية مستعمرات البرتغال .

أخر أيام امبراطور الحبشة محاولة للتفاهم مع ارتريا

أديس ابابا — أعلن راديو اثيوبيا ، في مطلع هذا الاسبوع ، أن الجيش صادر قصور الامبراطور هيلاسيلاسي وقرر تسمية القصر ، الذى يقيم فيه الامبراطور ، باسم « قصر الشعب الاثيوبي » . وبعد الغاء مجلس التاج قام الجيش ، هذا الاسبوع ، بالغاء وزارة القصر . وبذلك عزل الامبراطور عزلة تامة عن التأثير على مقاليد الحكم.

ويبدو أن حركة الجيش الثورية تتجه الان ، وبشكل واضح ، نحو اقالة الامبراطور واعلان الحكم الجمهوري . ومن الناحية الاخرى يبذل الضباط الثوريون جهودا واضحة للتفاهم مع حركة استقلال

البقية على صفحة ٦ ع ٢

مخاوف بريطانية من انفجار قبرصي في الشرق الأوسط!

دعوة كسنجر المناقضة للعرب واسرائيل تزيد الوضع تعقيدا !

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — تبدي الصحف البريطانية ، في هذه الايام ، قلقا من امكانية « انفجار قبرصي » في الشرق الاوسط . وذلك لانه أصبح معروفا أن هنرى كيسنجر يعد العرب بشيء ويعد اسرائيل بنقيضه مثلما فعل مع اليونان وتركيا ولاهم له غير تعزيز مواقع الامبريالية الامريكية على حساب دم الشعوب ومستقبلها .

وآخر ما حرر ، في هذا المجال المشروع المتناقض الذى يعرضه على الاردن ومصر منجهة وعلى اسرائيل من جهة أخرى . فهو يقترح اجراء مفاوضات اسرائيلية أردنية باسم « فصل القوات » تتعهد فيها اسرائيل بالانسحاب من مدينة أريحا ولكنها لا تنسحب فعلا بل تتعهد فقط ! ثم تنتقل المفاوضات الى مصر للاتفاق على انسحاب اسرائيلي آخر من سيناء . ثم يعقد مؤتمر جنيف لاقرار ما جرى الاتفاق عليه . وبذلك لا تكون اسرائيل ملزمة باجراء انتخابات كما تعهدت لشعبها !!

ولكن هذه الالاعيب الكيسنجرية تصطدم بالرأى العام العربي وبالموقف الصلب الذى تقفه الحكومة السورية.

ولذلك قالت صحيفة «صانداي تايمز» اللندنية أن الدكتور هنرى كيسنجر يواجه الان أخطر امتحان له في الشرق الاوسط لانه اذا لم يحصل تقدم حقيقي خلال الاشهر الثلاثة القادمة فستزداد بدون شك نذر اندلاع حرب جديدة .

وتؤكد مصادر واشنطن ما أصاب هنرى كيسنجر ورئيسه ، فورد ، من خيبة أمل بوزير خارجية سوريا ، عبد الحليم خدام ، الذى رفض التعهد بتجديد مهمة قوات الطوارىء الدولية في هضبة الجولان (في نوفمبر القادم) في حالة عدم تحقيق أى تقدم في مساعي تحقيق السلام العادل .

وكان الوزير السوري قد أنهى محادثاته في واشنطن ، في نهاية الاسبوع الماضي ، دون الاتفاق على شيء ودون صدور اى بيان مشترك . وأعلن عبد الحليم خدام ، أمام الصحفيين في واشنطن لدى انتهاء محادثاته مع هنرى كيسنجر ، أنه أبلغ الرئيس الامريكى أن السلام في الشرق الاوسط يعتمد قبل كل شيء على ضرورة ممارسة الفلسطينيين في الضفة الغربية حقهم في تقرير المصير . ويرى هنرى كيسنجر أن هذا التصريح موجه ضد واشنطن مباشرة وضده هو بعد أن أصبح يعارض اقامة الدولة الفلسطينية.

كذلك علم أن سوريا تنظر نظرة جدية الى التصريحات الاسرائيلية الرسمية بأن اسرائيل لن تجرى أى انسحاب آخر من هضبة الجولان . وجاء من واشنطن أن هنرى كيسنجر ينصح زملاءه الاسرائيليين بأن يقللوا من هذه التصريحات العلنية فحسب ..

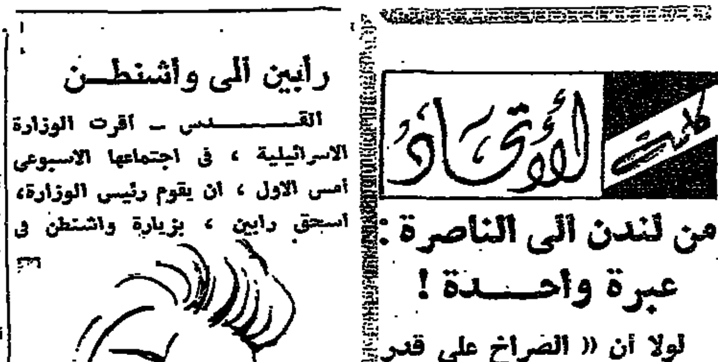
وفي الوقت نفسه يشتد ضغط الرأى العام المصري والعربي ،لعام على الرئيس المصرى أنور السادات الذى لا يزال يضع كل أمله بالامبريالية الامريكية ويصر على أنها « غيرت سياستها تغييرا جذريا » .. وقد ظهر هذا الضغط في الجلسة التى عقدها المؤتمر الشعبي العربي ، في القاهرة أمس الاول ، وورد فيها النادات على عشرات الاسئلة حول علاقاته بواشنطن واتفاقاته مع الملك حسين ووضع العلاقات بين مصر والاتحاد السوفييتي .

وحاول الرئيس المصرى تبرير مواقفه بالحجتين الرئيسيتين : أن

البقية على صفحة ٦ ع ١

كانت مناورات استدعاء الاحتياطي علنا في اسرائيل ، أمس الاول وامس ، جزءا من استخلاص « دروس » حرب اكتوبر . واذاع الراديو الاسماء المتفق عليها للفرق المستدعاة . مثل « زوج أحذية » ، الخ ..

الدرس الحقيقي من حرب اكتوبر والشعارات التي يجب الا تتكرر !



من لندن الى الناصرة : عبرة واحدة !

لولا أن « الضراخ على قدر الوجع » لما وجدنا سوى كلمة « الوقاحة » وصفا وحيدا يصدق على تعقيب الاذاعة الاسرائيلية على ما نشرته الصحف البريطانية «المحترمة» — تايمز وديلي تلغراف وجارديان — هذا الاحد ، وفي صدور صفحاتها الاولى ، من أنباء الاعتقالات وتعذيب المعتقلين في المناطق العربية الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي موقتا . لقد أخذ المذيع الاسرائيلي يرغي ويزبد (حتى تذكرنا المذيعين العرب أيام زمان) وهو ينفي الاعتقالات والتعذيب حتى وصل به « الأدب » الى القول ان « صحيفة تايمز اللندنية قد بلغت مستوى برافدا السوفييتية في هذا الكذب» ..

ذلك لان أسياد هذا المذيع ، والذين انطقوه ، لا يستطيعون ان يتصوروا ان لعبة العدوان الاسرائيلي ، و « ارحم احتلال » ، الخ ، قد انتهت عالميا ، وان حكام اسرائيل لا يعيشون لوحدهم في هذا الكون ، وان الدنيا ، في الثلث الاخير من القرن العشرين ، لم تعد تطيق أفعالهم ! لقد نبهنا المسؤولين الاسرائيليين ، وخصوصا العقلاء منهم ، ان يتوقفوا عن التوهم انهم « فرفور ذنبه مغفور » وان يعرفوا أين حاططهم ربهم وان لا يبالغوا في وزنهم وان يحترموا كرامة الشعوب الاخرى حتى يحترم الآخرون كرامتهم !

هذا من لندن .

وأما من الناصرة ، اكبر مدينة عربية في اسرائيل ، فقد جاءتهم العبرة نفسها اذا كانوا يعلمون . فهنا ، ايضا وطول ٢٦ عاما ، نظروا الى « الشعب الآخر » نظرة الغطرسة القومية المتعالية ، والتي لا تدل أبدا على التعقل وعلى بعد النظر . توهموا انه ما دام بضعة من المتوجهين الجهلة ، والذين لا في العير ولا في النفير ، يركعون على الركب أمامهم ويقبلون الايادي دون أي شعور بالكرامة وبالمسؤولية، فانهم يستطيعون ان يستخفوا بكرامة وارادة شعب بأسره ، بعماله وفلاحيه ومثقفيه وتجاره وطلابه . فما دامت مطاعم الناصرة تطعم السائحين ، وهم في طريقهم الى طبريا ، صحون الحمص والفلافل ، فلا مشكلة ولا شعب في الناصرة ولا حاجة الى احترام ارادة هذا الشعب وكرامته — هكذا توهموا ..

ولكن الاموز ، في الناصرة ايضا ، لم تجر كما انتظر « الفرفور » . وأمام اروع وحدة صف حققها الناصريون لم تجد السلطة « الجبارة » أي سند تعتمد عليه في الناصرة . واداراتها المعينة أصبحت سجينة في زنزانة ضيقة من اشد العزلة الشعبية .

البقية على صفحة ٦ ع ٤

رابين الى واشنطن

القدس — اقرت الوزارة الاسرائيلية ، في اجتماعها الاسبوعي أمس الاول ، ان يقوم رئيس الوزارة، اسحق رابين ، بزيارة واشنطن في النصف الاول من آيلول القادم .. وهذا هو قرار شكلي بعد ان قام هنري كيسنجر باستدعاء رئيس الوزارة الاسرائيلية علنا وقبل ان يتفق على هذا الامر معه ....

مؤتمر القمة العربي في نهاية سبتمبر

القاهرة — جاء في صحف القاهرة ان مؤتمر القمة العربي سيعقد في نهاية ايلول وان اجتماعا من « دول المواجهة » سيسبقه .

أحكام سياسية في تونس

تونس — و أ ف — حكمت محكمة أمن الدولة التونسية ، في نهاية الاسبوع ، على ١٧٥ شخصا بالسجن لمدد تتراوح بين ٦ اشهر و ١٠ سنوات بعد ان ادانتهم بمحاولة « قلب نظام الحكم » !

صدام على الحدود العراقية الايرانية

بغداد — ردت القوات العراقية ليلة السبت الماضي على عدوان ايراني . واعلن الناطق العسكري العراقي ان المعارك استمرت على حدود البلدين اكثر من ست ساعات ، قتل في اثنائها جندي عراقي ، واستعملت القوات الايرانية المدافع وراجمات الالغام .

في أمريكا يتحدثون عن مشاريع اسرائيلية لحرب جديدة!

اسرائيل تطلب ١٫٥ مليار دولار مساعدة عسكرية امريكية..

واشنطن — كتب المعلقان الامريكيان المعروفان ، نوفاك وايفانس ، ان اسرائيل تجري مفاوضات في البنتاجون (وزارة الحربية الامريكية) للحصول على اسلحة وعتاد بما قيمته الف مليون دولار !

وقال المعلقان الامريكيان الواسعا الاطلاع ان هذا الطلب الاسرائيلي هو جزء من « مشروع طوارىء استعدادا لحرب جديدة » ..

وقالا ، في مقال تحت عنوان « ياس في الشرق الاوسط » ، ان اسرائيل تحتاج الى مساعدة عسكرية من امريكا بمبلغ ١٫٥ مليار دولار في السنة الواحدة .

وقالا ان الازمة « في الجناح الجنوبي لحلف الاطلسي » (قبرص) تدعم (لدى واشنطن طبعا) هذه الطلبات الاسرائيلية .

واشارا الى انتشار الشائعات في واشنطن ان اسرائيل قررت ان ترفض نهائيا اي انسحاب آخر من هضبة الجولان .

وقالا ان العرب يفسرون ازدياد التعنت الاسرائيلي باقتناع حكام اسرائيل ان الرئيس الامريكي الجديد ، جيرالد فورد ، ميال الى اسرائيل اكثر من سلفه نيكسون .

الورود على فوهات البنادق في موزنبيق !

موزنبيق — بدات ، منذ الانقلاب العسكري الثوري في البرتغال (٢٥ نيسان الماضي) حركة تآخي فريدة من نوعها في هذه المستعمرة البرتغالية بين صغار الضباط التقدميين البرتغاليين وثوار موزنبيق الافريقيون من جنود حركة تحرر موزنبيق (فريليمو) . وشوهد أعداء الامس (الجنود وصغار الضباط البرتغاليون) وهم يضعون الورود الحمراء في فوهات بنادقهم ويتآخون مع ثوار فريليمو . ويسير رجال العصابات الموزنبيقيون في شوارع المدن بثيابهم الحربية بحرية تامة ويترأسون الاجتماعات السياسية.

انتهاء مناورات استدعاء الاحتياطي ردود فعل قلقة في العالم العربي !

تل أبيب — من المنتظر أن تكون انتهت ، ظهر أمس ، مناورات استدعاء الاحتياطي علنا في اسرائيل والتي ابتدىء بها ظهر أمس الاول ، الاحد . وتقابل هذا المناورات بردود فعل قلقة في العالم العربي خصوصا في سوريا .

وتصر وسائل الاعلام السورية والفلسطينية على اعتبار هذه المناورات جزء من الاستعدادات لهجوم اسرائيلي على سوريا ولبنان . ومن القاهرة نشرت « روز اليوسف » أن اسرائيل تنوى تنفيذ خطتين : احتلال جنوب لبنان لتحقيق « فصل قوات » تعسكر بموجبه قوات الطوارىء الدولية على حدود البلدين . وطرد عدد كبير من سكان الضفة الغربية وقادتها .

وأصدرت وزارة الخارجية المصرية بيانا جاء فيه أن هذه المناورات هي تعبير عن الهستيريا الحربية المنتشرة في اسرائيل وكان أجدر باسرائيل أن تستدعي العقول الاسرائيلية لا الاحتياطي حتى نفهم انه لا يمكن تحقيق السلام الا بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة والاعتراف بحقوق الفلسطينيين.

واذاع راديو دمشق أن «العدو الصهيوني مستمر في حملة الاكاذيب والتحريض ضد سوريا في الوقت الذى يستعد هو نفسه للقيام بعدوان جديد».

هذا واطلعت الوزارة الاسرائيلية ، في اجتماعها الاسبوعي أمس الاول ، على سير التمرينات . وذلك ضمن الدراسة التى قامت بها حول «الدروس» حرب اكتوبر . وقام رئيس الوزراء ووزير الدفاع بتفقد مراكز الاستدعاء.

وجاء في الصحف الاسرائيلية أن عشرات الوف رجال الاحتياط استدعوا خلال هذه المناورات وان قوافل من الباصات جندت لنقل المجندين وان هذه التمرينات كانت ناجحة .

قضية المطران كبوشي

الصحف الاسرائيلية تستمر في التحريض الشخصي على رجل الدين!

القدس — لمراسلنا الخاص — باقتراب الموعد الذى ستضطر فيه السلطة الى الكشف عما لديها من « أوراق » ضد سيادة مطران القدس ، ايلاريون كبوشي ، ترى صحف اسرائيل « الحرة » تسعر حملة التشهير الشخصي برجل الدين هذا الذى اعتقلته يوم ١٨ الجارى بتهمة التعاون مع المنظمات الفلسطينية .

وأرادت « يديعوت أحرونوت » المسائية (الجمعة ٢٢ — ٨) أن تتشاطر فالتجأت الى الكويتب المدعو توفيق خوري ، على اعتبار أنه « من ابناء الطائفة » ، فنشرت له مقالا بذيئا حاول فيه نقل القضية الى حياة المطران الشخصية ووجه اليه تهما شخصية تجعله ، من ناحية العلاقات الشخصية ، في مصاف أنبياء اسرائيل أمثال النبى داوود والنبى سليمان عليهما السلام !

وأما فيما يختص بالتهم السياسية فبينما تؤكد الصحف الاسرائيلية « الحرة » أن المطران اعترف بالتهمة الملصقة به ، فان محامي أبرشيته ، عزيز شحادة ، لم يعلن هذا الامر .

وفي الوقت نفسه تتسع حملة التضامن مع المطران كبوشي . وقام أبناء طائفته ، أمس الاول ، بتنظيم مسيرة صاعقة تضامنا معه على طريق الالام التقليدية التى سار عليها السيد المسيح حاملا صليبه في القدس .

وجاء من بيروت أن البطريرك مكسيموس (حكيم) سيتوجه ، اليوم — الثلاثاء — الى حاضرة الفاتيكان للاجتماع بقداسة البابا لبحث القضية.

ونفى وفد رجال الدين الكاثوليك ، الذى قدم من بيروت في الاسبوع الماضي وقابل المطران كبوشي في معتقله ، ان يكون اقترح على حكومة اسرائيل ابعاد المطران كبوشي الى خارج البلاد .

ولكن ، وكما يظهر ، هذا ما تنوى الحكومة القيام به في نهاية الامر . وجاء في الانباء أن الوزارة الاسرائيلية ستقرر في هذا الامر في اجتماعها القادم اما يوم الجمعة واما يوم الاحد القادمين !

الاقتراح السوفياتي لحل الازمة القبرصية

حلف الاطلسي حراميها لا حاميها ..

اليونان وقبرص تؤيدان الاقتراح السوفياتي

موسكو — من مراسلتنا الخاصة اتيل كلينغر ، هاتفيا — حذرت الحكومة السوفييتية في بيان ، أصدرته هنا يوم الجمعة الماضي ، من مواصلة القوى الامبريالية التلاعب الاجرامي الاثم بمصير شعب قبرص من خلال التدخل العسكرى الفظ بشؤونه الداخلية والتآمر على مصالحه . واكدت دعوتها الى « ضرورة القيام باجراءات فعالة وناجعة للدفاع عن قبرص في وجه التدخل الاجنبي وفي سبيل ضمان سحب جميع القوات الاجنبية من الجزيرة وفتح المجال أمام القبارصة حتى يتمكنوا ، هم أنفسهم من حل قضاياهم » .

وطالبت الحكومة السوفييتية في بيانها الهام ، الذى اثار قلق الدوائر الامبريالية في حلف الاطلسي ، بعقد مؤتمر دولي لتسوية القضية القبرصية يشترك فيه الدول الاعضاء في مجلس الامن وتركيا واليونان وقبرص . وتستطيع الاشتراك فيه كذلك دول اخرى ، خاصة من مجموعة الدول غير المنحازة . وجاء في البيان أن القضية القبرصية لا يمكن حلها بالقوة أو بالاملاء السياسي على دولة ذات سيادة . وانه لا يمكن التوصل الى تسوية للقضية في الاطار الضيق لمؤتمر جنيف، الذى تشترك فيه بريطانيا وتركيا واليونان ، وهي دول اعضاء في حلف الاطلسي ، وتعمل على استعباد الجزيرة خدمة لاغراضها الخاصة .

وذكر البيان انه آخذين بعين الاعتبار كل الظروف المحيطة بالقضية القبرصية فان الحكومة السوفييتية تعتقد انه آن الاوان لبحث هذه القضية في اطار مؤتمر عالمي موسع ، يشترك فيه ممثلون عن الرأى العالمي ومختلف الاتجاهات السياسية الرئيسية في العالم . وأشار البيان الى المسؤولية الكبرى الملقاة على عاتق الدول الخمس الاعضاء الدائمين في مجلس الامن في الدفاع عن استقلال الجزيرة وسيادتها ووحدتها . وأكد أن في مقدرة هذه الدول مجتمعة أو فرادى الدفاع عن استقلال هذه الجزيرة .

هذا وفي الوقت الذى أثار فيه البيان السوفياتي قلق الدوائر الامبريالية في الحلف الاطلسي أعربت حكومتا قبرص واليونان عن ارتياحهما البالغ للدعوة

البقية على صفحة ٦ ع ١

صحيفة « بيروت » : ازدياد تذمر الجيش المصرى من نشاط اسماعيل فهمي

بيروت — عادت صحيفة «بيروت» ، هذا السبت ، وتنبأت بأن الرئيس المصري سيضطر الى اقالة وزير خارجيته اسماعيل فهمي وذلك بعد ان انتشر التذمر في اوساط الجيش المصري من سياسته التي أدت الى تسويء العلاقات مع الاتحاد السوفييتي . وقالت ان السادات سيجري تغييرات جذرية في حكومته وعلى رأسها تعيين الشاذلي وزيرا للحربية وذلك لاعادة العلاقات الى مجاريها الطبيعية مع الاتحاد السوفييتي .

السادات الى واشنطن في تشرين الثاني

القاهرة — نشرت « الاهرام » تصريحا لسفير مصر في الولايات المتحدة، اشرف غربال ، أن الرئيس المصرى سيزور الولايات المتحدة خلال شهر تشرين الثاني القادم وستستغرق زيارته ما بين ٧ الى ١٠ أيام يجرى خلالها مباحثات مع الرئيس الامريكي جيرالد فورد حول الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين مصر والولايات المتحدة ويوقع مع الرئيس الامريكي عددا من الاتفاقات تتعلق بتوسيع نطاق التعاون بين البلدين .

فاروق القدومي : ٨ دول اشتراكية اعترفت بالمنظمة الفلسطينية

بيروت — اعلن رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية ، فاروق القدومي (أبو اللطف) ، ان ٨ دول اشتراكية اعترفت بمنظمة التحرير الفلسطينية، ممثلا شرعيا وحيدا للشعب العربي الفلسطيني . وهي : الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا وبلغاريا وهنغاريا ويوغسلافيا ورومانيا . وقد عاد ابو اللطف الى بيروت ، في نهاية الاسبوع الماضي ، من جولة محادثات في هذه الاقطار وصفها بأنها « كانت ممتازة وحققت نجاحا هائلا » .

سفراء اسرائيل في اوروبا الغربية يبكون على « الايام الغابرة » ! اجماع اوروبي على الانسحاب الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية

تل ابيب — تحول اجتماع سفراء اسرائيل في اوروبا الغربية ، والذي اختتم اعماله في نهاية هذا الاسبوع ، الى مناحة عامة على الوقت الذي كانت فيه اوروبا الغربية تؤيد ، بوقاحة ، التوسع الاسرائيلي وتتنكر لمجرد وجود الشعب العربي الفلسطيني .

وتعاقب السفراء ، واحدا بعد آخر ، يصفون « الانجراف » الذى حدث منذ اكتوبر في موقف دول السوق الاوروبية المشتركة بعيدا عن اسرائيل. وقال سفير اسرائيل في هولندا ، حنان بارآون ، ان هذا « الانجراف » يظهر خصوصا في مواقف أخلص أصدقاء اسرائيل هولندا والدنمارك .

وأبدى حنان بارآون أشد فزعه من اجماع دول اوروبا الغربية ، الان ، على أن النزاع الاسرائيلي العربي لا يمكن حله الا بضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني وباقامة الدولة الفلسطينية في الاراضي التي يجلو عنها اسرائيل ، على وجه الخصوص .

وأما سفير اسرائيل في فرنسا ، اشر بن نتان ، فكان السبب الرئيسي لانزعاجه هو اجماع دول اوروبا الغربية على ضرورة الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي المحتلة .

وطلب اشر بن نتان من السياسة الاسرائيلية أن تعمل جهدها لتمنع دول اوروبا الغربية من التدخل في حل النزاع .

وأبدى سفراء آخرون خيبة أملهم من بريطانيا . وقال أحد السفراء : كان من المنتظر من بريطانيا ، بعد دخولها في السوق المشتركة ، أن تزيد نشاطها السياسي في مصلحة اسرائيل . الا أن بريطانيا لم تجرؤ على ذلك .

وزير البوليس واذاعته يفقدان الاتزان لأن صحف بريطانيا نشرت أنباء تعذيب معتقلي المناطق المحتلة !

القدس — لمراسلنا الخاص — ابرزت كل من صحيفتي «التايمز» و « ديلي تلغراف » اللندنيتين ، يوم السبت الماضي ، على عرض الصفحة الاولى ، انباء حملة الاعتقالات التى شملت نحو ١٢٠٠ من ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة ، منذ مطلع السنة الحالية ، تحت عنوان بارز يتهم سلطات الامن (الاسرائيلية) باستعمال وسائل التعذيب .

وقد عزت الصحيفتان ، استنادا الى مصادر اسرائيلية ، حملة الاعتقالات الى تنامي حركة مقاومة هائلة بين أهالي الضفة الغربية المحتلة ، هذه الحركة المعروفة باسم « الجبهة الوطنية الفلسطينية » ، التي يشكل الحزب الشيوعي الاردني قاعدتها الاساسية ، كما قالت الصحيفتان .

وذكرت « الديلي تلغراف » ان اكثر هذه الاعتقالات تعود الى اسباب سياسية . وقالت : ان الشيوعيين يحظون بتأييد واسع بين الشباب ، وانهم يقومون بنشاط كبير في الفترة الاخيرة ، لاعتقادهم بأن اللحظة الحاسمة بالنسبة لمصير الضفة الغربية وشيكة ، بعد الانسحاب الاسرائيلي منها .

وكتبت « التايمز » عن تعذيب المعتقلين تقول : « بازدياد عدد المعتقلين تكررت الاتهامات بالتعذيب واساءة معاملة المعتقلين التي اسمعها المعتقلون انفسهم وعائلاتهم وعدد من شخصيات المناطق المحتلة ، الذين أكدوا ان المعتقلين تعرضوا للضرب وللصدمات الكهربائية ورشوا بمحاليل كيماوية مثيرة وأجبروا على القرفصة فترات طويلة في زنازين ضيقة » .

وأضافت الصحيفة « بينما ينكر الرسميون الاسرائيليون وجود تعذيب او سياسة تعذيب في السجون الاسرائيلية ، الا ان بعضهم يعترف ، بشكل غير رسمي ، بتعرض بعض

البقية على صفحة ٦ ع ١

في جبهتين أخريين فيتنام ... والحبشة !

لا تزال أزمتا البحر الابيض المتوسط - أزمة الشرق الاوسط وأزمة قبرص - على حدتهما .. ومن الممكن أن تنفجر احداهما أو الاثنتان معا . ومع هذا يولي الرأي العام اهتماما خاصا بجبهتين آخريين من جبهات مكافحة الامبريالية والرجعية المحلية هما فيتنام والحبشة .

السياسة الدولية في اسبوع

بقلم: اميل توما

جمود مساعي السلام واحتدام معارك الحرب

تواصل وكالات الانباء الغربية نقل أنباء القتال العنيف في فيتنام الجنوبية وتحاول بسردها تحميل فيتنام الدمقراطية (الشمالية) وجمهورية فيتنام الجنوبية الثورية مسؤولية ذلك..

وحسب وكالة رويتر (٢١-٨-٧٤) فقدت حكومة سايغون ثلاث مدن في المقاطعات الوسطى وبذلك تكون القوات الثورية قد وسعت من رقعة المناطق التي تشرف عليها .. وأضافت أن القاعدة الجوية « بيان هوا » القريبة من سايغون تعرضت لنيران مدفعية القوات الثورية .

ما هي خلفية هذا القتال . ؟

في آذار ١٩٧٣ بحضور ممثلي ١٢ دولة تم التوقيع على وثائق باريس التي أنهت التدخل الامبريالي الاميركي في فيتنام وحددت الاجراءات التي كان المفروض أن تؤدي الى السلام .

ومع أن الولايات المتحدة ، التي اضطرت الى التوقيع على تلك الوثائق، أوقفت عدوانها العسكري وسحبت قواتها المسلحة من التربة الفيتنامية، الا انها لم تنفذ سائر بنود الاتفاقات، بل شجعت حكومة الدمى في سايغون بتأييدها الكثيف المالي والعسكري على خرق تلك الاتفاقات .

ومنذ البداية حاولت حكومة الدمى الاعتداء على المناطق المحررة بقصد زيادة مساحة الاراضي تحت سلطتها وبذلك سببت اشتعال المعارك بين وقت وآخر ، وان كانت المعارك الاخيرة اعنف الجولات منذ نهاية الحرب في آذار من العام الماضي .

ولم تكتف حكومة سايغون بهذا الخرق بل رفضت كذلك تنفيذ البنود التي تتعلق بخلق الاوضاع لاجراء انتخابات برلمانية في كافة أنحاء فيتنام الجنوبية .

ولهذا تعثرت المباحثات التي كانت تجرى لهذا الغرض في «سيلي سنتكلود» (ضاحية من ضواحي باريس) كما توقفت أعمال اللجنة العسكرية المشتركة لان السلطات في سايغون اشاعت مناخا لم يكن من الممكن في ظروف تواصل فيها تلك اللجنة عملها.

وفي سبيل الخروج من الجمود اقترحت حكومة فيتنام الجنوبية الثورية ، اعتمادا على اتفاقات باريس ، برنامجا من ست نقاط ، تؤدي الموافقة عليه الى تسوية المشكلة سلميا ..

وتدعو النقطة الاولى الى مراعاة وقف اطلاق النار وهذا يتم بنداء تذيعه الحكومتان في جنوب فيتنام (حكومة فيتنام الجنوبية الثورية وحكومة سايغون) وتراعيه القوات المسلحة من جانبي المتاريس . وجدير بالذكر أن قوات سايغون خرقت « ٣٠٠٠ مرة » اتفاق وقف اطلاق النار بين ٦ و ١٠ آذار ١٩٧٤ ، قبل تقديم النقاط الست باسبوعين .

وتشمل النقطة الثانية اقتراحات لتبادل الاسرى المدنيين واسرى الحرب خلال ثلاثة أشهر تنتهي في حزيران ١٩٧٤ .. والمعروف أن حكومة سايغون تعتقل اليوم ٢٠٠ ألف أسير مدني و ١٥ الف اسير عسكري وتعاملهم معاملة انتقام وحشية .

وتطالب النقطة الثانية بتنفيذ المادة ١١ من اتفاق باريس وتنص على اشاعة الحريات الديمقراطية في فيتنام الجنوبية ..وهذا يعني أن على حكومة سايغون أن تلغي قوانين الحرب غير الدمقراطية وتغلق معسكرات الاعتقال .

وبعد تنفيذ هذه النقاط تنص النقطة الرابعة على ضرورة اقامة مجلس الوفاق القومي الذي يجب أن يتألف - حسب اتفاق باريس من ممثلي الحكومتين والقوة السياسية الثالثة في فيتنام الجنوبية - أي المحايدين .

وهذا المجلس - كما جاء في النقطة الخامسة - يجرى انتخابات برلمانية دمقراطية ، تحت اشراف دولي ،وبذلك يقوم مجلس تشريعي يعرب عن رأي الشعب كله في فيتنام الجنوبية .

وعندئذ تذكر النقطة السادسة : يتم تنظيم جيش واحد لا جيشين يسهر على سلام فيتنام الجنوبية واستقلالها.. وبهذا تتوحد البلاد . وينتهي التناحر الذي كلف الشعب تضحيات هائلة (١).

ومع أن الحكومة الثورية اقترحت هذه النقاط في ٢٢ آذار ١٩٧٤ فقد رفضت حكومة سايغون ، بدعامة الولايات المتحدة ، أن تتزحزح عن مواقفها القديمة وواصلت عدوانها .

والمؤكد ان حكومة سايغون لا تزال تحلم باعادة عجلة التاريخ الى وراء وذلك بتصفية الحكومة الثورية التي حررت الاجزاء الكبرى من فيتنام الجنوبية . ومن هنا كان احتجاجها على السويد مؤخرا لان حكومة السويد قررت تمكين الحكومة الثورية من توسيع نشاطها الاعلامي في بلادها .. فحكومة سايغون تعتبر نفسها الحكومة الشرعية الوحيدة ! على الرغم من أن اتفاق باريس الذي وقعته حكومة سايغون ، يعترف بحكومتين وينص على اقامة مجلس الوفاق القومي من ممثلين عنهما وعن القوة الحيادية الثالثة . وهذا بالاضافة الى أن ٣٨ دولة اعترفت حتى الان بحكومة فيتنام الجنوبية الثورية ولا تعترف بحكومة سايغون .

ومن الواضح أن نضال الشعب الفيتنامي بقواته الثورية ودعم المجموعة الاشتراكية والقوى التقدمية أفشلا التدخل الامبريالي الامريكي وفي وسعهما احباط مخططات سايغون التآمرية .

ومن العوامل التي تسهم في احباط هذه المخططات ازدياد المعارضة في داخل جهاز الحكم في الولايات المتحدة للسياسة الرسمية . وهذا ظهر في أن مجلس النواب ناصف (خفض الى النصف) المخصصات التي اقترحت الحكومة أن تؤلف مساعدتها العسكرية لحكومة سايغون هذا العام .. وبذلك قرران تكون هذه المساعدة ٧٠٠ مليون دولار بدلا من ١٤٥٠ مليونا .

وباكثرية ضئيلة ٤٧ مقابل ٤٤ رفض مجلس الشيوخ الامريكي اقتراحا يقضي بتخفيض ١٥٠ مليون دولار اخرى من المساعدة العسكرية لسايغون .

وهاجم الشيخ وليم بروكسمير ، وهو الذي قاد حملة التقليص ، حكم سايغون ووصفه بالفساد والطغيان والجمود خصوصا في مجال الاصلاح الزراعي ..

لقد فشل التدخل الامريكي العسكري في القضاء على الثورة التحريرية في فيتنام الجنوبية وأمل حكومة الدمى في سايغون في النجاح حيث فشل العمالقة الرجعيون - صفر ..

نهاية عهد في الحبشة

منذ الثورة الشعبية التي رافقت تحرك الجيش الاول في شباط من هذا العام ومكانة الامبراطور هيلاسيلاسي تهبط شيئا فشيئا حتى وصلت الان الى ادنى مستوى بحيث أصبحت الصحافة تعتبره « بذخا غاليا لا ضرورة له » .. (يونيتبرس ١٩-٨-٧٤) .

وهذا تطور على غاية من الاهمية فالفورة الشعبية وتحركات الجيش التي رافقتها تجنبت في البداية المس بالامبراطور لمكانته بوصفه بطلا قوميا قاد مكافحة الغزوة الايطالية في سنوات الثلاثين ولكن القوى الحاسمة في الجيش الذي يحكم الان الحبشة أصبحت ترغب في التخلص منه على اعتبار انه عقبة أمام الاصلاح ومركز التفاف القوى المعادية للجيش ..

وهذه القوى تزداد جراة بعد كل خطوة تخطوها فتجرد بها الامبراطور من صلاحياته وتكتشف أنه أعجز من ان يفجر حربا أهلية كما كانت تتخوف في البداية .

ومن الممكن القول أن النظام القديم انتهى في الحبشة (اثيوبيا) بتحويل الامبراطور الى رمز شكلي ، وتاكد من جديد أن الاقطاعية والقرن العشرين لا يمتزجان ، خصوصا حين تحتدم التناقضات الاجتماعية ، بفعل التقاطب الطبقي الشديد وتدهور الجماهير الى أسفل دركات الفقر في أوضاع الفساد واهمال مصالح الشعب اذ توفي مئة الف من الجوع هذا العام.

لقد تولى الامبراطور السلطة في عام ١٩١٦ .. ولكنه أصدر الدستور الاول في عام ١٩٥٥ وأبقى فيه على سلطة الامبراطور ومنع حق الانتخاب لعدد ضئيل من ابناء الشعب هم الاغنياء..

وحين أجرى الامبراطور «اصلاحا زراعيا » ! وزع ٩٥ ٪ من الاراضي التي شملها « الاصلاح » وبلغت مساحتها ٤١٨ مليون هكتار (الهكتار = ١٠ دونمات) على الكنيسة والبيروقراطيين وضباط الجيش .. وثروة بعض الاقطاعيين ضخمة وتبلغ ممتلكات بعضهم نصف مليون هكتار من الاراضي ..

ومن أسباب تدهور حالة الفلاحين انهم يسلمون ٥٠ ٪ من محصولهم للاقطاعيين ..

ثم أن ١١ ٪ فقط من الاراضي تفلح بوسائل بدائية مما يعمق الازمة الزراعية والاقتصادية .

وعلى هذا الضوء لم يكن غريبا أن تطالب الفئات الشعبية باصلاحات اجتماعية واقتصادية .. وقد نجحت فورة شباط بفوز العمال بحق التنظيم، فكان ذلك بدء العمل من أجل الفوز بحق تأليف الاحزاب .

ويتفق المراقبون على أن القضية الملحة لا تزال تنفيذ اصلاح زراعي حقيقي وكتبت «اثيوبيان هيرالد» ان نظام ملكية الاراضي قنبلة زمنية يمكن أن تدمر البلاد اذا انفجرت ولهذا يجب اتخاذ اجراءات سريعة وفورية .

وزاد في حدة أزمة الحكم محاولات الامبراطور قمع النضال المسلح الذي نشب قبل ١٢ سنة تقريبا في اقليم ارتريا في شمال البلاد .. وقد ضمت الحبشة هذا الاقليم اليها بعد الحرب العالمية الثانية ، في وجه مقاومة الشعب الارتري الذي يطالب بحق تقرير المصير .

والسؤال : ماذا في المستقبل ؟

ان قيادة الجيش هي التي تحكم وتقرر في تركيب الحكومة .. ورئيس الوزراء الحالي مخائيل أمرو يحظى حتى الان بتأييد الجيش وهو عاجز عن وقف اجراءاته في تطهير جهاز الحكم من العناصر الموالية للامبراطور .

ولكن قيادة الجيش ليست موحدة ايديولوجيا .. والتمايز بين أجنحتها شديد ومن المتوقع أن يصل الى الغليان والفصل . .

والامر الايجابي في نهج الجيش الان محاولة قيادته اصلاح نظام الحكم من ناحية وتسوية المشكلة الارترية من ناحية ثانية .. وقد صرح رئيس الوزراء « أمرو » في البرلمان أن حكومته ستدشن حوارا سلميا حول ارتريا يقود الى السلام في البلاد . (ى . ب . ا ٢٠ - ٨ - ٧٤).

وتجاوبت جبهة التحرير الارترية مع هذه الدعوة فاعلنت أنها على استعداد لاجراء المفاوضات مع حكومة الحبشة في قطر محايد بشرط أن تعترف الحكومة بالجبهة الممثل الوحيد للشعب الارتري، ودعت الامم المتحدة في الوقت ذاته الى ارسال لجنة تشرف على استفتاء شعبي حول حق تقرير المصير . (رويتر ٢٢ - ٨ - ٧٤).

ويتضح أكثر من أي وقت مضى ، أن قيادة الجيش أو لجنة القوات المسلحة التي تحكم البلاد لا تزال تسير بخطوات بطيئة وتنفذ انصاف الحلول ، الا أن تشجيعها الحملة على الامبراطور وظهور مقالات تؤكد ان الملكية تتعارض ومصالح الشعب ، والامبراطور يبذر أمواله قد تكون توطئة لاقصائه واعلان الجمهورية بدون أن يقود ذلك الى حرب أهلية .

في وقت فورة شباط ١٩٧٤ كتبت « الاتحاد » أن التطورات تثبت أن الحبشة بدأت تخرج من ظلمة القرون الوسطى وتقترب من القرن العشرين.. والاحداث الاخيرة تظهر صدق هذا التقدير خصوصا وأن العمال والطلاب ينشطون في الدعوة الى الاصلاحات الجذرية العميقة ومن الصعب الوقوف أمام هذه الدعوة الملحة .

(١) الاوقات الجديدة رقم ١٣ نيسان ١٩٧٤ .

وثيقة

نص البيان المشترك السوفياتي - الفلسطيني عن زيارة وفد منظمة التحرير الفلسطينية في الاتحاد السوفياتي

(الاتحاد) - ننشر فيما يلي ، ونقلا عن صحيفة ((أنباء موسكو)) ، نص البيان الذي صدر عن زيارة وفد منظمة التحرير الفلسطينية في الاتحاد السوفييتي . وقد كنا نشرنا ، في حينه ، خبرا عنه استقيناه من وكالات الانباء الاجنبية :

وصل الى موسكو يوم ٣٠ يوليو وفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة . ويضم الوفد : خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني واعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومي وزهير محسن وياسر عبد ربه وعبد المحسن ابو ميزر . كما ضم الوفد اسحق الخطيب عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني .

وكان في استقبال الوفد في مطار - شيريميتوفو اوليانوفسكي نائب رئيس قسم العلاقات الدولية لدى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وصيتينكو عضو الهيئة الادارية في وزارة خارجية الاتحاد السوفييتي ومدير قسم بلدان الشرق الاوسط وكودريافتسيف عضو الفريق البرلماني للاتحاد السوفييتي ونائب رئيس اللجنة السوفييتية لتضامن بلدان آسيا وافريقيا ومسؤولون في جهاز اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ووزارة الخارجية السوفييتية واللجنة السوفييتية للتضامن الآسيوي - الافريقي .

وتم يوم ٣١ يوليو في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي اجتماع بونوماريوف المرشح الى عضوية المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي واوليانوفسكي نائب رئيس قسم العلاقات الدولية لدى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بوفد منظمة التحرير الفلسطينية .

وفي اليوم الاول من اغسطس استقبل كوزنيتسوف النائب الاول لوزير خارجية الاتحاد السوفييتي السيد ياسر عرفات .

هذا وقد تم خلال هذه اللقاءات والمحادثات التي جرت في جو من الصداقة والتفاهم تداول الرأي على نحو مسهب حول الوضع في الشرق الاوسط وآفاق التسوية وطرق حل المشكلة الفلسطينية حلا عادلا .

وقد اشاد وفد منظمة التحرير الفلسطينية بجهود الاتحاد السوفييتي الموجهة الى توطيد السلام وضمان استمرار انفراج التوتر الدولي .. مثنيا عند ذلك على السياسة المبدئية التي يسلكها الحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية بشان تقديم العون لنضال الشعوب من اجل الحرية والاستقلال وحقوقها الوطنية الشرعية واعرب الوفد عن الامتنان الصادق على المساندة والمساعدة الدائمتين اللتين يقدمهما الاتحاد السوفييتي لحركة التحرر الوطني العربية التي تمثل حركة المقاومة الفلسطينية احدى فصائلها . وايد الوفد مواصلة تقوية الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية في مكافحة المحاولات العدوانية من جانب الامبريالية والصهيونية والرجعية لعرقلة استمرار حركة شعوب الشرق العربي في طريق الاستقلال الوطني والتقدم الاقتصادي والاجتماعي .

واشار الطرفان بارتياح الى أهمية القرارات الصادرة عن مؤتمر رؤساء الدول العربية الذي انعقد في الجزائر (شهر نوفمبر سنة ١٩٧٣) ، ومؤتمر الاقطار الاسلامية الذي انعقد في لاهور (فبراير سنة ١٩٧٤) ، حول الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب العربي الفلسطيني .

وقد أكد الجانب السوفييتي ثبات موقف الاتحاد السوفييتي في دعم كفاح الشعوب العربية من اجل تحرير الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل سنة ١٩٦٧ تحريرا تاما كما تم التأكيد على ان الاسراع باعادة الوضع في الشرق الاوسط الى مجراه الطبيعي وازالة كل آثار العدوان الاسرائيلي هناك وجلاء قوات اسرائيل من جميع الاراضي العربية المغتصبة ونيل الشعب العربي الفلسطيني حقوقه الوطنية الشرعية وفقا لميثاق وقرارات هيئة الامم المتحدة ... ان كل ذلك شرط حتمي لاحلال سلام عادل ووطيد في هذه المنطقة ويتجاوب مع مصالح كل الدول والشعوب .

وقد تم التعبير عن تأييد الاتحاد السوفييتي لاشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف للسلام على أساس حقوق متساوية مع الاطراف الاخرى المشاركة فيه لكي تستطيع تقديم برنامجها لحل المشكلة الفلسطينية في نطاق الجهود الدولية الرامية الى تسوية مشكلة الشرق الاوسط .

واعرب المشتركون في المحادثات عن الرضا من الظاهرة الملحوظة في الآونة الاخيرة وهي ظاهرة تدعيم وحدة حركة المقاومة الفلسطينية وتوسيع تعاونها مع القوى الاخرى الوطنية المعادية للامبريالية في الاقطار العربية في النضال من اجل اقرار الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني .

وتلبية لطلب اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ابدى الجانب السوفييتي موافقته على فتح ممثلية للمنظمة في موسكو .

وقد اشترك في المحادثات صيتنكو عضو الهيئة الادارية في وزارة خارجية الاتحاد السوفييتي ومدير قسم بلدان الشرق الاوسط ودزاسوخوف السكرتير المسؤول في اللجنة السوفييتية لتضامن بلدان اسيا وافريقيا .

وقد تم في اللجنة السوفييتية للتضامن الاسيوي الافريقي لقاء وفد منظمة التحرير الفلسطينية بممثلي المنظمات الاجتماعية السوفييتية حيث جرت مناقشة قضايا تطوير التعاون . وحيا الضيوف باسم المجتمع السوفييتي مرزه طورسون زاده رئيس اللجنة السوفييتية لتضامن بلدان اسيا وافريقيا .

واقامت اللجنة السوفييتية يوم الثاني من اغسطس مادبة تكريما لوفد منظمة التحرير الفلسطينية حضرها بوناماريوف واوليانوفسكي وصيتنكو واعضاء هيئة رئاسة لجنة التضامن السوفييتية ومسؤولون في جهاز اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ووزارة الخارجية .

وتبادل ياسر عرفات وبوناماريوف في المادبة عبارات التحية وساد المادبة جو من المودة الخالصة .

وفي يوم الثالث من اغسطس وضع الوفد اكليلا من الزهور عند قبر الجندي المجهول .

وصرح ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية خلال زيارته مؤخرا لموسكو في لقاء له مع الصحفيين السوفييت فقال ان اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وان كل الثوار والمناضلين الفلسطينيين يفتخرون بصداقتهم المتينة والمتوطدة باستمرار مع بلدان الاسرة الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي العظيم .

واضاف ياسر عرفات يقول انه راض كل الرضا من زيارته الى الاتحاد السوفييتي وان نتائج هذه الزيارة تشهد شهادة ساطعة على ان علاقاتنا تتسم بطابع ودي خالص . وعبر عن الشكر الجزيل للشعب السوفييتي وللحزب الشيوعي ولحكومة الاتحاد السوفييتي على الدعم الثابت للنضال المشروع الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني الذي يطالب باستعادة حقوقه الوطنية الشرعية .

واشار ياسر عرفات الى ان مكانة منظمة التحرير الفلسطينية قد ارتفعت في الميدان الدولي الى حد كبير . فان المنظمة قد اعترف بها ممثلا وحيدا للشعب العربي الفلسطيني في مؤتمر رؤساء الدول غير المنحازة وفي مؤتمر رؤساء الدول الاسلامية . وبفضل مساندة البلدان الاشتراكية غدت منظمة التحرير الفلسطينية مشاركا دائما في اهم ندوات القوى التقدمية . وأكد ياسر عرفات ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ترى من واجبها مواصلة تعزيز الصداقة والتعاون مع البلدان الاشتراكية بكل السبل .





وفد منظمة التحرير الفلسطينية يضع اكليلا من الزهور على قبر الجندي السوفييتي المجهول .

((ليتراتورنايا غازيتا)) السوفييتية تلفت أنظار جورج حبش :

المعتدون الاسرائيليون هم الذين يعارضون مؤتمر جنيف

موسكو - لمراسلتنا الخاصة اتيل كلنجر - لفتت الصحيفة السوفييتية ((ليتراتورنايا غازيتا)) ، في عددها الصادر يوم ١٤ آب الجاري،الانظار الى أن المعارضة التي يبديها الدكتور جورج حبش ، ((رئيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين)) لمؤتمر جنيف وللحل السلمي العادل انما تجعله يقف في صف واحد مع حكام اسرائيل الذين يعرقلون مؤتمر جنيف ويعارضون اشتراك ممثلي الشعب العربي الفلسطيني في هذا المؤتمر .

جاء هذا الانتقاد ، الموجه الى مواقف جورج حبش المتأثرة بالماوية الصينية ، في معرض مقال بقلم الكاتب السوفييتي هـ . مكسيموف أثار انتباه مختلف الاوساط المهتمة بايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية وبتحقيق السلام العادل والثابت بين اسرائيل والدول العربية . وخصص هـ . مكسيموف مقاله هذا لتاكيد أهمية الزيارة التي قام بها وفد منظمة التحرير الفلسطينية ، مؤخرا ، الى الاتحاد السوفييتي .

وفيما يلي بعض ما جاء في هذا المقال الهام والذي نقلت وكالات الانباء الاجنبية مقاطع منه :

« كانت هناك ردود فعل قوية في العالم العربي لزيارة وفد منظمة التحرير الفلسطينية برياسة ياسر عرفات في الاتحاد السوفييتي . فقد جاء مثلا ، في نبأ لوكالة الانباء الفلسطينية « وفا » : « يقدر الشعب العربي الفلسطيني عاليا جهود السلام التي يقوم بها الاتحاد السوفييتي والنابعة من الموقف المبدئي للحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية بتاييد العرب وتاييد النضال من اجل التحرر الوطني في العالم اجمع ». كما وجاء في مجلة «فلسطين الثورة » ، لسان حال اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية : « يعكس توجه تلك القوى التي ابتعدت عن خط معاداة الامبريالية جاء موقف الاتحاد السوفييتي المبدئي والذكي » .

ولكن هناك ردود فعل مختلفة ، ومع انها قليلة الا ان احدها يوجب الرد عليه خاصة وانه صادر عن رئيس « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » المنتمية الى منظمة التحرير الفلسطينية، جورج حبش . ففي مقابلة صحفية مع جريدة « الحدث » اللبنانية قال حبش :« لقد أضعف الاتحاد السوفييتي من قوة الحركة الاشتراكية في العالم العربي باتباعه سياسة النضال من أجل الحل السلمي » .

لم يعزز حبش اتهامه هذا باي اثبات . وذلك لسبب بسيط هو أنه لا يوجد أي اثبات .

لقد أكد الاتحاد السوفييتي ، باستمرار ، دعمه لنضال الشعوب العربية من أجل تحرير جميع المناطق التي جرى احتلالها في حرب ١٩٦٧ وتأمين حقوق الشعب العربي الفلسطيني طبقا لقرارات مجلس الامن .

الاتحاد السوفييتي قدر ولا يزال يقدر أن السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط هو لمصلحة جميع الدول والشعوب ولمصلحة النضال من أجل التحرر الوطني والاجتماعي .

واذا ذهبنا مع نظرية جورج حبش وقبله الصين التي تدعي بأن السلام والاشتراكية عنصران متناقضان ، نكتشف أنه يقف في صف حكام اسرائيل ضد الاشتراك في مؤتمر جنيف للسلام.

من المعروف أن نشاط الرجعية العربية والعالمية ازداد في المدة الاخيرة. وفي هذا الوقت بالذات ،عندما انفتحت الطريق نحو الحل السلمي لنزاع الشرق الاوسط ، تقوم الرجعية بجهود جبارة لتفتيت وحدة الحركات الفلسطينية ووحدتها مع الدول الاشتراكية .

وواضح لنا أن الموقف المتطرف وغير المسؤول ، والذي يظهر لاول وهلة أنه ثوري ، هذا الموقف المعبأ بالديماغوغية الملوية للدكتور حبش ، لا يخدم الا أعداء الشعب العربي الفلسطيني » .

ماذا وراء الدعوة الاسرائيلية لتحويل ميناء حيفا الى قاعدة أمريكية ؟ ((برافدا)) السوفييتية تحذر من محاولة حكام اسرائيل استغلال الازمة القبرصية .

موسكو - لمراسلتنا الخاصة ايتل كلنجر - تولي الصحف السوفييتية اهتماما خاصا بتأثير الازمة القبرصية على الوضع في الشرق الاوسط . وتشير هذه الصحف الى خطورة الدعوة الاسرائيلية الى تحويل ميناء حيفا الى قاعدة عسكرية للاسطول السادس الامريكي . وكانت ((الاتحاد)) قد اشارت الى هذا الامر في عدد سابق .

وكتب ف . دمتشنكو ، المعلق السياسي في جريدة البرافدا السوفييتية ، يوم الاثنين الماضي ٢٢-٨ ،معلقا على ما نشر في جريدة((يديعوت احرونوت)) ومن ثم على لسان الجنرال الاحتياطي حاييم هرتسوغ ، بأن على اسرائيل أخذ زمام المبادرة بمنح الولايات المتحدة قاعدة عسكرية على اراضيها ، فيما اذا اضطرت الى الغاء قواعدها في اليونان. فقال : ان ذلك لفت أنظار المراقبين السياسيين .

وقال : على الرغم من أن هذا الاقتراح لم يبحث رسميا الا انه يكشف اتجاهات حكام اسرائيل . فليس سرا انهم يحاولون استغلال أحداث قبرص لصالحهم ، ويحاولون أن يبرهنوا للطغمة العسكرية في حلف الاطلسي أن لهم حليفا أمينا في الشرق الاوسط . وتريد اسرائيل بذلك أن تؤمن تأييد دول حلف الاطلسي لسياستها ضد الدول العربية .

وتجيء خطوة اسرائيل ، هذه ، خوفا مما تقوم به دول اوروبية بهدف تحسين علاقاتها مع الدول العربية .

وزراء اسرائيليون وسياسيون آخرون بزيارات في دول اوروبا لتنكيرهم باخلاص اسرائيل لدول ((العالم الحر)). ويجب رؤية الخطوة الاسرائيلية الاولى، باقتراح ميناء اسرائيلي يكون بمثابة « بيت » للاسطول السادس الامريكي، محاولة ضغط على دول حلف الاطلسي لتغيير سياستها ، الاكثر واقعية ،تجاه الشرق الاوسط .

كما اصبحت تصريحات الوزراء الاسرائيليين ، في المدة الاخيرة خالية من التساهل أو اقتراح الحلول الوسط، وقد زادت اعتداءات اسرائيل على لبنان حدة وخطورة . ووجه رئيس وزراء اسرائيل ، اسحق رابين ، تهديدا واضحا الى سوريا حين أكد أن اسرائيل لم تدخل في حساباتها الرجوع الى حدود ١٩٦٧ ، وذلك على الرغم من أنه أصبح واضحا جدا، أنه بدون اعادة الاراضي العربية المحتلة وتامين الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني لن يتحقق السلام .

كل هذا يثبت من جديد خطورة نوايا حكام اسرائيل ويؤكد ضرورة مضاعفة النضال من أجل السلام العادل والثابت في هذا الجزء من العالم .

في حرب اكتوبر - ((لو تم تطبيق الاستراتيجية التي اتفق عليها مع الاتحاد السوفياتي لما تمكنت القوات الاسرائيلية من احداث الثغرة في الدفرسوار)) ..

((الاتحاد)) - أشرنا ، في عدد ((الاتحاد)) يوم الجمعة الماضي ، الى تصريحات جديدة نشرتها صحيفة ((السفير)) اللبنانية للفريق سعد الدين الشاذلي ، الرئيس السابق لهيئة اركان الحرب المصرية (خلال حرب اكتوبر) . ومن المعروف أن الرئيس المصري ، انور السادات ، أبعد الفريق الشاذلي عن منصبه تمهيدا لمفاوضات ((فك الارتباط)) مع هنري كيسنجر ، وعينه سفيرا لمصر في بريطانيا . وهو يشغل هذا المنصب حتى الان . وننشر فيما يلي ، نص هذه التصريحات على ذمة ((السفير)) وصحيفة ((القدس)) التي نقلناها عنها :

نص تصريحات الشاذلي كما جاءت في صحيفة ((السفير)) اللبنانية :

بيروت - واف - اتهم الفريق سعد الدين الشاذلي ، سفير مصر لدى بريطانيا والرئيس السابق ، لهيئة اركان الحرب المصرية ، القيادة السياسية المصرية بانها رفضت خلال حرب رمضان تطبيق الاستراتيجية التي تقررت قبل اندلاع العمليات العسكرية .، وقال في حديث صريح نشرته صحيفة (السفير) اللبنانية انه لو تم تطبيق هذه الاستراتيجية التي تم تحديدها مع الاتحاد السوفياتي ، لما تمكنت القوات الاسرائيلية من احداث الثغرة في الدفرسوار وكان من الممكن ايضا حصر هذه الثغرة واستمرار الحرب وعدم تحقيق فصل القوات .

وادلى الشاذلي بهذا التصريح في الاسبوع الماضي في لندن خلال حفل استقبال اقامه اتحاد الطلاب العرب في بريطانيا تكريما له . وقال ان الاستراتيجية المصرية السوفياتية كانت تقضي باطالة فترة الحرب الى اطول وقت ممكن حتى يتم اجبار اسرائيل على الركوع .

واعرب الفريق الشاذلي عن اعتقاده ايضا بانه ليس في امكان العرب الكل افضال الاتحاد السوفياتي خلال هذه الحرب او الاستغناء عنها .

واضاف قائلا : ان الاتحاد السوفياتي قد قدم لنا قبل وفي اثناء وبعد المعركة اسلحة بكميات لم يسبق لها مثيل في تاريخ المنطقة .. وقال انه قدم بالالاف وليس بالمئات دبابات لمصر ولسوريا وللعراق وللجزائر وحتى للمغرب وقدم لنا معدات عسكرية لم تستخدم بعد في جيوش حلف وارسو .

وقال الشاذلي ان تسليحنا خلال الحرب كان من اصل سوفياتي مائة في المائة وقد احرزنا النصر بالاسلحة السوفياتية . واستطرد قائلا : انه من الخطأ الاعتقاد بان امريكا يمكن ان تحل محل الاتحاد السوفياتي في هذا الميدان .

وحذر الشاذلي بعد ذلك من ان تؤدي الخلاف السوفياتي المصري المنطبع واضاف قائلا انه من مصلحة العرب ان يكون لهم علاقات طيبة مع السوفيات .

وقال الفريق الشاذلي ان كيسنجر كان يحمل العديد من الوعود ونجح في اقناع القيادة السياسية المصرية التي احسنت استقباله لرغبتها في اظهار حسن نواياها وايضاح انها لم تكن تعتزم الحاق الهزيمة باسرائيل .

واختتم الشاذلي بقوله : انه على هذا الاساس برز دور الولايات المتحدة وقد ظهرت امريكا كما لو كانت قد لعبت الدور الرئيسي في فصل القوات .

وذكرت صحيفة ((السفير)) ان الطلبة العرب في بريطانيا قد نظموا حفل الاستقبال تكريما للفريق الشاذلي بصفته زعيما عقيلا ..

عن الصحف الشيوعية العربية

(الاتحاد) — نقدم، فيما يلي، افتتاحية ظهرت في صحيفة «البيان» المغربية (١٩ — ٧ — ٧٤) بقلم الرفيق يعته وهي جزء من النضال الذي يشنه شعب المغرب الآن من أجل استعادة الصحراء الغربية المغربية التي لا تزال اسبانيا الفرنكوية تحتلها.

يذكرنا تدخل مدريد لدى هيئة الامم المتحدة بالمثل الاجنبي الذي يقول: «للقلب منطق لا يتقبله المنطق». ومن هذا المثل بالذات نصطلح قولتنا: «للسياسة مبررات لا يتقبلها المنطق». فماذا يخطر ببال المرء وهو يراجع الدعوى التي سجلتها اسبانيا ضد المغرب في المنتظم الدولي! لا شك انه سيكتشف فوراً أنها وسيلة جديدة ترمي من ورائها اسبانيا الى عرقلة وافشال الحملة الوطنية والدولية التي أخذت تنمو وتتقدم وتتطور في اتجاه أن تستعاد الى الوطن الصحراء الغربية المغربية.

ثمة أكثر من مئة دليل يؤكد أن الاستعماريين الاسبان يحاولون، يوما بعد يوم، وبجميع الوسائل، أن يظلوا مسيطرين على ترابنا الوطني في هذه الناحية التي استولوا عليها بالقوة والمكر. ولولا العنف والكذب والخداع لما مكثوا فوقها كل هذه المدة الطويلة، متقمصين تماما دور السارق المطارد الذي يصرخ في الزحام مطالبا بأن يقبض الناس على السارق (!) كيما يبعد عنه الشبهات. كذلك حال المستعمرين الاسبان حين ينسبون الينا، بوقاحتهم المعهودة، الجرائم التي يقترفونها!

ومن عجائب الاستعمار أن نصبح نحن، في عرف الفرنكويين اللصوص، توسعيين، وينقلب اخواننا الصحراويون الى أجانب عنا، وهم الاشقاء المغاربة في الجنس واللغة والثقافة.. وهم المتقاسمون معنا نفس التراب، وهم المكونون معنا منذ أكثر من ألف سنة مجموعة تاريخية، قارة وموحدة!

فلماذا دعينا بالتوسعيين يا ترى! لا لشيء، الا لاننا نريد جعل حد للسيطرة الاسبانية واكمال تحرير تراب وطننا.

وهكذا يسمح لنفسه نظام مدريد الفاشستي، وهو النظام الديكتاتوري والاستعماري والخادم الطيع للامبريالية، أن يثرثر حول الحرية والدمقراطية، وحول حق الشعوب في التصرف الحر، ويتطع متجرئا على التظاهر بمظهر المدافع عن «حق تقرير المصير»، متهما ايانا بالتوسعية، نحن المغاربة الذين استشهدنا الشرق والغرب على خطورة بقاء الاستعمار الاسباني فوق أرضنا. انه عالم مقلوب ذاك الذي يقود اليه المنطق الفرنكوي!

لكن، هل هنالك من سيستمع الى هذا الهذيان الاستعماري، والحالة أن الكل يعلم أنه هذيان صادر عن اناس لم يترددوا في اراقة دماء أكثر من مليون من المواطنين الاسبان، أبناء جلدتهم، ليتم لهم الاستيلاء على الحكم. كيف يمكن للانسان أن يثق بنواياهم «الليبرالية» و«التحررية» في وقت يواصلون فيه انتهاك أبسط الحريات الديمقراطية.

ان احدى عقد وعذابات الجنرال فرانكو تكمن في أنه لا يؤمن بنفسه، ولا يؤمن بالتلاعبات والحيل البهلوانية الهرمة التي يؤديها على «سرك» الدبلوماسية. بدليل أنه يتهيأ للحرب ضد المغرب بمعونة بعض الدول الغربية. فقد نظم مؤخرا مناورات عسكرية يتعاون مع الجيش الفرنسي وتحت امرة الجنرال كامبالو قائد المنطقة العسكرية الاسبانية الاولى، لتدريب أصحاب المظلات وتهييء عمليات التسلل والتمرن على عمليات الهجوم والدفاع، وكيفية التجميع الفوري للقوى المبعثرة في المعارك. كما أن فرانكو أكد أيضا في المدة الاخيرة الالتزام بالاتفاقية العسكرية التي تربط ديكتاتوريته مع الولايات المتحدة، وذلك خلال الزيارة التي قام بها لمدريد هنري كيسنجر. ويوجد مغزى عميق للبلاغ المشترك الاسباني — الامريكي الذي صدر عقب هذا الاتفاق. ولنتأمل جيدا الفقرة التالية التي وردت فيه: «ان البلدين يلاحظان بأن دفاعهما المشترك متكامل وأنظمة الامن الاطلسي. لذا يقرران تنسيق تعاونهما الدفاعي مع هذه الانظمة، ويعترفان بالمصلحة المشتركة لامن كل واحد منهما، ويقرران متابعة توثيق تعاملهما الدفاعي».

انه لواضح بعد هذا أن اسبانيا الفرنكوية، اعتمادا على العون الامبريالي، تحاول تخويفنا وترهيبنا. شعبنا لا يتردد مطلقا أمام التضحية بالارواح. فحين تمس كرامة الوطن ووحدة ترابنا.. اذ ذاك يظهر شعبنا من القيم العسكرية الرفيعة التي اشتهر بها طوال تاريخه.

وهنا، هل ينبغي أن نذكر بأن شعبنا قد عرف في الماضي كيف يطرد كل الغزاة كيفما كان رهطهم وأنى كان محلهم. لقد ردوا جميعا على أعقابهم خاسرين: من اتراك انهاروا على حدودنا الشرقية، ومن برتغال واسبان وانكليز، انقتاهم مرارة الهزيمة والاندحار على شاطئنا الاطلسي وفي شاطيء البحر الابيض المتوسط. فيا عجبا!! هل تمكن السنيور فرانكو من أن ينسى معركة انوال والهزائم الدموية الفظيعة التي كبدها مجاهدونا الريفيون الابطال، لجيوشه وللجيش الفرنسي المساعد.

نعم، أن شعبنا يريد أن يعيد أرضا هي له. وذلك حق طبيعي لا يجادل فيه الا أعداء تحرر الشعوب وسيادتها.



ولكن... هل تتوهم فعلا اننا سنسمح لها أن تكون دويلة مصطنعة فوق طرف من ترابنا، واننا سنخضع «للامر الواقع» الذي تدعو اليه سياستها المفضوحة! ترى هل تتصور بجد اننا سنستسلم لها خوفا وهلعا!

يمكننا من الان أن نطمئن الجنرال فرانكو بهذا التأكيد: لا توجد قوة على وجه الارض قادرة على كبح ارادتنا في التحرر، أو تقعدنا عن تطهير جنوبنا المحتل، واستعادة حقنا، وما هو منا والينا.

ان مراجعة بسيطة للتاريخ كفيلة بأن تبين، لمن في حاجة الى ذلك، أن شعبنا لم يكن في يوم من الايام شعبا توسعيا، يقتحم الحرب غراما في الحرب. ولكن التاريخ نفسه يبرهن على أن وان انتزاع هذا الحق لواجب مقدس فضلا عن كونه حقا طبيعيا. فسلا الاتهامات المضحكة التي تخالف الطبيعة وتقلب حقائق الامور، ولا العون الذي تتلقاه ديكتاتورية فرانكو من الامبرياليين، ولا التظاهرات العسكرية.. بمستطيعة اطلاقا أن تزحزح بلادنا عن ارادتها الراسخة في اللجوء الى استعمال كل الوسائل الممكنة من أجل اعادة الصحراء الغربية الى حظيرة الوطن.

صحيح أن هذه الارادة الراسخة تقتضي بذل ثمن باهظ وتضحيات جمة تتحملها البلاد والشعب، غير أن على المستعمرين الاسبان أن يعلموا جيدا أن لشرف الوطن وكرامته ومستقبله وأمنه ثمنا لا يعوض.

نقابات العمال في الكويت

الكويت — بضغط من اتحاد النقابات الكويتي قررت الحكومة سن قانون جديد يزيل الغبن الذي يلحق بالعمال العرب غير الكويتيين. فقد كان القانون، حتى الان، لا يجيز الا للعمال الكويتيين الانضمام الى النقابات المهنية. ونقابات العمال الكويتية، التي هي عضو في اتحاد النقابات الدمقراطي العالمي، تتميز بمواقفها السياسية المعادية للامبريالية. وهي تطالب الان بتأميم مصادر النفط الكويتية.

«الانفتاح» في تشيلي

سنتياغو — قرر اجتماع ١٦٨ من أصحاب الملايين الامريكان، الذي عقد في سنتياغو مؤخرا، انه على حكومة الطغمة الفاشية في تشيلي أن تنتهج سياسة «انفتاح» أمام رؤوس الاموال الامريكية. فأسرعت حكومة الطغمة وأنشأت «لجنة لتشجيع استخدام رؤوس الاموال الاجنبية» ومهمتها تأمين أقصى الارباح لرؤوس الاموال هذه بما في ذلك السماح لها باخراج أرباحها من البلاد «بدون أي قيد» مع ان الاحتكاريين الامريكيين جنوا، من استخراج نحاس تشيلي لوحده، اكثر من ٥٠٠ مليون دولار خلال الاعوام الثلاثين الماضية!

في الاتحاد السوفييتي ٦٠٠ ألف مسكن جديد خلال ٦ أشهر!

موسكو — اعلن مجلس الاحصاءات المركزي السوفياتي انه خلال الاشهر الستة الاولى من هذه السنة تم السكن في ستمئة الف مسكن جديد في الاتحاد السوفياتي. وازداد معدل الاجور في الاتحاد السوفياتي حتى بلغ الان ١٨٨ روبلا في الشهر بينما ازدادت مداخيل المزارعين بنسبة ٦ بالمئة خلال الاشهر الستة الاولى من هذه السنة!

مصر تطلب من اسرائيل التوقيع على اتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية

نيويورك — أعلن وزير الخارجية المصري اسماعيل فهمي، أمام لجنة من لجان مجلس الشيوخ الامريكي هذا الاسبوع، ان مصر لن تكون أول بلد يقوم بادخال اسلحة نووية الى الشرق الاوسط.

واصدر، على التو، بيانا رسميا في نيويورك أعلن هذا الامر وقال ان مصر قد وافقت على الاتفاقية الدولية بحظر انتشار الاسلحة النووية بينما لا تزال اسرائيل واحدة من الدول القلائل التي ترفض التوقيع على هذه الاتفاقية.

وتوجه الى الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ليضغطا على اسرائيل كي توافق على هذه الاتفاقية الدولية.

وكان وزير الخارجية المصري، بهذا، يرد على الضغوط الصهيونية الامريكية التي لا تزال تعرقل تنفيذ تعهد نيكسون لمصر بتزويدها بمفاعل ذري صناعي لانتاج الطاقة للاغراض السلمية. فالاوساط الصهيونية الامريكية تثير حملة ضد مصر بالادعاء ان هذا المفاعل يفتح الطريق امام مصر لانتاج السلاح الذري بينما كانت مصر قد وافقت على الاتفاقية الدولية بحظر انتشار الاسلحة النووية وبينما لا تزال اسرائيل ترفض الموافقة على هذه الاتفاقية!

لجنة الامم المتحدة تمنع تحريضا اسرائيليا

نيويورك — صوتت الاكثرية الساحقة من أعضاء لجنة الدفاع عن الاقليات التابعة للامم المتحدة، على قرار بمنع المندوب الاسرائيلي من الاستمرار في خطابه التحريضي. فاضطر الى التوقف عن الكلام والنزول عن المنصة. وكان هذا المندوب يخطب صاخبا حول ما أسماه «معاملة اليهود في الاتحاد السوفييتي وسوريا والعراق». وقد قاطعه المندوب السوفييتي صارخا في وجهه ان كل هذا التحريض هو محاولة مكشوفة للتهرب من قضية معاملة اسرائيل للسكان العرب.

منشورات عربسك
تعلن بكل اعتزاز عن صدور كتابها الاول
الرائعة القصصية الكاملة
الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد أبي النحس المتشائل
بقلم اميل حبيبي
حتى لا ينسى التاريخ:
• حكاية الشعب الذي بقي في وطنه!
• وقائع اغرب من الخيال ولكنا عشناها!
• قد تكون أحد ابطالها!
• بلسم ابتسامة على جرح عميق!
اطلبوا من المكتبات ومن الموزعين ومن المؤلف نفسه
الثمن ٨ ليرات

اثيوبيا: خلفية الصراع القائم

(عن «طريق الشعب» البغدادية)

(الاتحاد) — ظهر هذا المقال في اواسط تموز الماضي وقبل أن تتطور الامور في اثيوبيا الى المطالبة العلنية باقالة الامبراطور وبالتخلي عن النظام الملكي — الاقطاعي. ولكنه يلقي ضوءا ساطعا على خلفية الصراعات القائمة الآن في اثيوبيا.

منذ شباط الماضي ومدن اثيوبيا الكبيرة والصغيرة تشهد تحركات جماهيرية وعسكرية واسعة. الا ان ما يلفت الانتباه في هذه الاحداث اندلاعها على دفعات. ففي ظرف خمسة شهور جرت ثلاث تحركات للجيش. وفي كل مرة كانت القطعات العسكرية تتحرك من مكان مختلف: في البدء من مدينة اسمرة حيث تعسكر الفرقة الثانية. المرة الثانية من مدينة هرر. المرة الثالثة من العاصمة اديس ابابا. فهل هو انقلاب بالتقسيط! أم ان طرفي الصراع ما يزالان في طور التمرين؟ أم ان قطعات الجيش المطالبة بالتغيير لم تحزم امرها بعد؟

يبدو الامر كما لو ان ميزان القوى في حالة تعادل بحيث يخشى أي طرف من هزيمة ماحقة في حالة اندفاعه دون تروٍ.

مميزات الوضع العام

لا بد من استرجاع الاحداث الماضية. ويمكن تلخيص الوضع العام للبلاد كالاتي:

انها تعاني، منذ ثلاث سنوات، جفافا قاسيا أودى بحياة عشرات الآلاف من سكان القرى والارياف. وان موجة الجفاف هذه اثارت استياء سياسيا عارما انطلق في البدء من الجامعات والمعاهد الاثيوبية على يد الطلاب. واتسع ليشمل قطاعات وطبقات اخرى: تمردات الفلاحين ورفضهم دفع الضرائب العينية لملاك الارض، اضرابات العمال المطالبين برفع الاجور وتوفير المواد الغذائية. وأخيرا تمرد قطعات من الجيش طالبت بايجاد حلول للازمة الاقتصادية — الاجتماعية، ومحاسبة المقصرين او

ان موجة الجفاف لم تكن العامل الرئيسي، بقدر ما كانت عاملا مساعدا على تفجير التناقضات. فاثيوبيا الاقطاعية، التي يقتسم أرضها كل من الامبراطور والنبلاء والكنيسة القبطية، قد بلغت مرحلة التبرم. والطبقات والفئات الاجتماعية المساهمة في التحرك تسعى لهدم البنية الاقطاعية وحل الازمة الاقتصادية والسياسية للبلاد.

غير ان تحديد الهدف بهذا الوضوح ليس بالضرورة متوفرا بنفس الدرجة من الصفاء لدى المشتركين في الاحداث. فالطبقات والفئات الاجتماعية التي تتحرك في اثيوبيا لا تنظر جميعا نظرة متساوية للمشكلة أو لطريقة حلها، هذا ناجم عن سببين اساسيين: تنوع المشارب والمصالح الطبقية لهذه القوى، وغياب

أنوار كاشفة

ما اطلقت عليهم «الفاسدين والمرتشين».

واتسمت هذه التحركات بالفوضى، وعدم التنسيق فيما بين القوى الاجتماعية، وتضارب مطاليبها، أو عدم وضوح صياغتها.

والسبب في ذلك غاية في البساطة. فاثيوبيا تفتقر الى أي شكل من التنظيمات السياسية في البلاد. اذ لا توجد فيها احزاب يمكنها أن تنظم وتنسق العمل الجماهيري. ولعل التنظيمات الوحيدة هي الاتحادات الطلابية التي تشكل أغلبها خارج البلاد، هذا الى جانب نقابات عفوية تفتقر الى الخبرة والمران والتجربة وينقصها أخيرا الفكر السياسي الواضح. ولربما كانت جبهة تحرير أرتيريا هي التنظيم السياسي الوحيد القائم في البلاد والذي يعرف ماذا يريد.

التنظيمات السياسية التي يمكنها أن تصوغ برنامجا واضح الملامح.

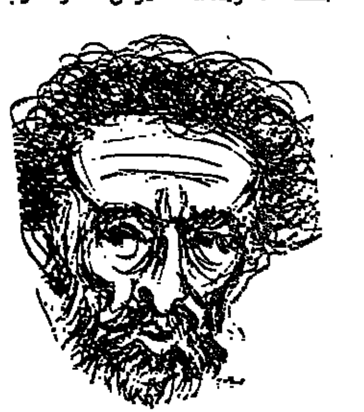
العسكريون: مطالب مختلفة

التحركات العسكرية السابقة بدت حائرة تماما. ففي شباط الماضي تحركت الفرقة الثانية في أسمرا. ويمكن الجميع تفهمها. ذلك أن هذه الفرقة كانت تجابه حالة حرب حقيقية ومضنية في أرتيريا. ونصر المراقبون تحركها باستيائها من الاوضاع القائمة. وكان التوقع المستند انها لن تحظى بالتأييد. جاءت الاحداث لتبرهن العكس. فالقطعات البحرية تمردت. وقطعات من القوى الاخرى تعرب عن تضامنها. مبعوثو الامبراطور للتفاوض مع القطعات المتمردة يتعرضون للاعتقال.. أقرباء هيلاسيلاسي في الجيش يتعرضون لذات المصير. غير ان الطابع العام للتحرك بدا ثنويا. أو على الاقل لم يكن ثمة تنسيق بين القوات المتحركة. فهل هي بلا «رأس» تنظيمي أم أن نفوذ «الرأس» التنظيمي مقصور على فرقة محددة وليس في عموم الجيش؟ لم يستطع أحد أن يجيب على هذا السؤال.

وجاءت المطالب الطلابية والعسكرية بعيدة عن المس بأسس النظام: الكنيسة وملاك الارض. واكتفت بالمطالبة بزيادة الرواتب، واقالة الوزراء المرتشين، ومحاسبة كبار الضباط والموظفين الفاسدين، اطلاق سراح السجناء السياسيين.. الخ.

تقول المراقبون أن هذه المطالب متخلفة عن برنامج انقلاب ١٩٦٠ تخلفا تاما.

ولم يرد ذكر للامبراطور وصلاحياته المطلقة، ومشكلة الارض، والحرب



الارتيرية، والجفاف.. تلك المشاكل البارزة.

استجاب الامبراطور لمطالب العسكريين: ازدادت الرواتب بـ ٢٥٪، واقيلت الوزارة، وشكلت لجنة من حاشية الامبراطور للتحقيق في تقصير الحاشية والنبلاء الذين تمثلهم!

وانتهت الازمة، ظاهريا على الاقل.

التحرك من جديد

شهران من الراحة.. وكانت القوى المتصارعة كانت تستعد انفاسها وتستجمع قواها وتراجع نفسها. واذا كانت قد خطت في المرة السابقة «ربع خطوة» فانها كانت عازمة هذه المرة، على ما يبدو، ان تندفع «نصف خطوة» الى الامام. بدأت قطعات الجيش باحتلال الشوارع، وفرض منع التجول، والاستيلاء على محطات الاذاعة في ٢٨ حزيران الماضي. وانطلقت في حملة اعتقالات شملت «النبلاء» وكبار موظفي الحكومة ورجال الحاشية الامبراطورية. وأعلنت الحركة عن نفسها باسم «لجنة القوات المسلحة» التي تدير وتشرف على مجمل العمليات. ان ظهور رأس قيادي، كان أول علامة تميز التحرك الجديد. ورغم ان «لجنة القوات المسلحة» أعلنت عن تأييدها للامبراطور فانها في نفس الوقت اعتقلت أهم مساعديه وأقرب المقربين اليه وعلى رأسهم مستشار الامبراطور وثلاثة من اعضاء مجلس الشيوخ (ويعينهم الامبراطور مباشرة) وقسم من كبار الضباط وقادة الفرق.

لا شك ان في البلاد الان سلطتين. فلجنة القوات المسلحة، تصدر الاوامر، وتقوم بحركة تعيينات وتنقلات واعتقالات الخ. الا انها تمتنع عن المساس علنا بالامبراطور. ويفسر البعض ذلك بانه محاولة لتجنب الصدام مع الحرس الامبراطوري والقطعات الموالية لهيلاسيلاسي. وان عزل الامبراطور يتم على نحو تدريجي، عن طريق اقصاء أنصاره واتباعه.

واذا كان الطابع العام للتحرك العسكري ما يزال يدور في نفس حدوده السابقة: محاسبة المقصرين، والمرتشين والفاسدين، فانه قد اكتسبت روحا جديدة تجلت في العديد من الاجراءات:

أولا: المطالبة بتعديل الدستور وتقليص صلاحيات الامبراطور المطلقة، واعطاء البرلمان المزيد من السلطات، حيث كان من قبل يتمتع بفضيلة الاستماع للحكومة فقط.

ثانيا: فصل الكنيسة عن الدولة.

ثالثا: اعادة الممتلكات الحكومية التي بحوزة كبار الاقطاعيين والارستقراطيين.

وسيطبق البند الثالث على جميع أقارب الامبراطور والعديد من رجال الكنيسة الذين هم اقطاعيون في جلباب كهنوتي.

وجاءت آخر الانباء لتقول بأن البرلمان الاثيوبي عقد جلسة طارئة لاقرار دستور جديد للبلاد يخفف من هيمنة الحكم المطلق.

يمكننا ان نقول ان الاقطاع الاثيوبي في حكم المنتهي. ولكن هل هذا كل شيء! ان اثيوبيا تعاني من مشكلات أخرى، ارتيريا، مشكلات التنمية، النفوذ الامريكي العسكري والاقتصادي في البلاد. ولعل أبرز ما يثير الانتباه ان ردود الفعل الامريكية لم تفصح عن مخاوفها كما تفعل عادة. فهل نستنتج من ذلك ان الامبريالية الامريكية مستعدة لقبول اثيوبيا من دون هيلاسيلاسي ومن دون نبلاء وملاك أرض اقطاعيين. جائز جدا.

ابو خالد

تهانئ

تهانينا الحارة الى

* الصديق سعيد محمد يحيى وزوجته بالتوأمين عصام و هيام
* الصديق احمد محمد علي ياسين وزوجته بالمولود البكر «رشيد»
* الصديق شريف ياسين وعروسه بالزواج

الحزب والشبيبة — عرابة

* الرفيق العزيز فضل نعامنة وزوجته الرفيقة شفيقة نعامنة بالمولودة الجديدة «بثينة»

الحزب الشيوعي — الناصرة

* الرفيقين سميح صباغ وسلمى جبران بالخطوبة
* الرفيق فواز سويد وخطيبته عطاف علي بالخطوبة
* الرفيق فايز صالح سويد وعروسه رونيت سويد بالزواج

الحزب والشبيبة — البقيعة

* الرفيق الياس ربيع وزوجته بالمولود الجديد

الشبيبة الشيوعية — اللجنة المركزية

القوى الامبريالية تمول الرجعيين الاكراد بالاسلحة والمال لتأجيج النزاع بشمالي العراق

نشرت جريدة «كومونيست» لسان حال اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الارمني وهيئة رئاسة السوفيات الاعلى ومجلس الوزراء في جمهورية ارمينيا السوفييتية تعليقا بقلم الكسندر ستوباك، نقتبس منه ما يلي:

كان السبب الظاهر لبدء العمليات القتالية رفض القيادة الكردية الاعتراف بالقانون الخاص باعطاء الحكم الذاتي للاكراد القاطنين في العراق، القانون الذي أصدرته الحكومة العراقية في ١١ آذار من العام الحالي. وقد صدر هذا القانون في بغداد طبقا للاتفاقية المعقودة منذ اربع سنوات، أي في آذار عام ١٩٧٠، بين حكومة الجمهورية العراقية والقيادة الكردية حول وضع حد للنزاع المسلح في كردستان العراق وحول التسوية السلمية للخلافات القائمة. لقد حيا الرأي العام العراقي وجميع القوى التقدمية العالمية المحبة للسلام بلوغ هذه الاتفاقية التي وضعت حدا لسفك الدماء المستمر منذ سنين حيث يحتدم اقتتال الاخوة وترزح الاراضي الشمالية من العراق تحت وطأة الخسائر الفادحة.

محاولة عزل الاكراد عن النضال المشترك

وبالرغم من ان الكثير من بنود اتفاقية عام ١٩٧٠ قد نفذته السلطات العراقية، فان الطرفين لم يتوصلا في سير المباحثات الى الاتفاق بخصوص بعض البنود، وهي على وجه الخصوص، تحديد اراضي منطقة الاكراد ذات الحكم الذاتي في نطاق الجمهورية العراقية، وغير ذلك من المسائل. والقيادة الكردية، اذ كانت تلح على مطالبها، رفضت القانون الخاص بالحكم الذاتي، الذي كان قد تقرر ان يصدر رسميا في البلاد في فترة ينبغي الا تزيد على اربع سنوات اعتبارا من ١١ آذار عام ١٩٧٠، حينما توصل الطرفان الى الاتفاقية المذكورة آنفا. بينما هذا القانون الخاص باعطاء الحكم الذاتي لاكراد العراق يمثل خطوة ملموسة هامة في الطريق نحو حل المشكلة الكردية في الجمهورية العراقية حلا سلميا دمقراطيا. وقد حصل القانون على موافقة كلا الحزبين السياسيين اللذين يدخلان في قوام الجبهة الوطنية التقدمية وهما حزب البعث العربي الاشتراكي (الحزب الحاكم في العراق) والحزب الشيوعي العراقي. وكتبت جريدة «طريق الشعب» لسان حال الحزب الشيوعي العراقي انه في الظروف الراهنة يظل تحقيق الحكم الذاتي في اطار الجمهورية الدمقراطية الافضل وامثل شكل لحل المشكلة الكردية. والموقف الذي اتخذه الحزب الحاكم اتاح امكانية المباشرة بحل المشكل الكردية على أساس سلمي. وتقول الجريدة ايضا ان هناك، مع الاسف، موقفا آخر من هذه المشكلة واصحاب هذا الموقف يحاولون عزل المشكلة الكردية عن النضال المشترك للشعب العراقي. وان هؤلاء يربطون قضية الاكراد بقوى الرجعية والاوساط الامبريالية. وهذا الموقف من شأنه ان يفضي الى فقدان الجماهير الكردية الكثير من مكاسبها التي حققتها بفضل نضالها الطويل الامد.

دسائس الامبريالية والرجعية

والاكراد، البالغ تعدادهم مليونا نسمة، يشكلون القومية الكبيرة الثانية بعد العرب في البلاد. وكان الاكراد يناضلون طوال عشرات السنين، كتفا لكتف مع العرب، ضد الظلم الاستعماري ونهب البلاد على أيدي الاستعماريين الانكليز وصنيعتهم — الحكم الملكي العميل.

ولقد قضت ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ على تبعية العراق للاستعمار، كما وضعت حدا للحكم الملكي واعلنت الاخوة بين العرب والاكراد في الجمهورية العراقية المستقلة. بيد انه نتيجة مناورات ومؤامرات ودسائس القوى الامبريالية والاوساط الرجعية انفجر في بداية الستينات النزاع المسلح في شمال العراق واصبحت اتفاقية ١١ آذار عام ١٩٧٠ ضربة قوية لمواقع قوى الامبريالية والرجعية. ثم عاد السلام الى شمال العراق. كما انفتحت هنالك آفاق واسعة لتعاون الاكراد مع الحكم التقدمي المعادي للامبريالية القائم الآن في العراق، وللحل السلمي لجميع المسائل المتنازع عليها. ولكن اعداء تطور العراق في الطريق الدمقراطي المستقل عملوا على التدخل في ذلك، وبدأت المعارك من جديد في شمال البلاد، في المناطق التي يقطنها الاكراد.

تمويل الاكراد المتطرفين بالاسلحة والمال

وكما تشير المصادر العراقية المطلعة، فان اتخاذ القيادة الكردية قرارها برفض قانون منح الاكراد الحكم الذاتي، لم يجر بمعزل عن قوى الامبريالية وغيرها من القوى الرجعية الخارجية، هذه القوى التي تهدف الى تحقيق اغراضها الاستعمارية، أي تحطيم استقلال الجمهورية العراقية، وبذر بذور الشك والعداء بين العرب والاكراد واعاقة تحقيق التغييرات الاجتماعية الاقتصادية التقدمية في البلاد، واعادة اشرافها على نفط العراق، وفي نهاية الامر، منع تعزيز وتطوير التعاون بين العراق وبلدان الاسرة الاشتراكية، وبالمرتبة الاولى مع الاتحاد السوفييتي. ولتحقيق هذه الاهداف تزود قوى الرجعية المتطرفين الاكراد بالاسلحة والذخائر وتمولهم بالنقود، مظهرة نفسها بانها «صديقة» الشعب الكردي، رغم انها تعمل في صالح اهدافها الجشعة المغرضة.

صدر باللغة العبرية:
كتاب المحامية الشيوعية فليتسيا لانغر عن مشاهداتها في محاكم الاحتلال
احصلوا على نسختكم من:
مخزن لوتس للكتب — شارع اللنبي ١٠١ — تل ابيب
مكتبة ريم — شارع الحريري ٣ — حيفا
المكتبة الشعبية بادارة سهيل نصار — الناصرة.

تعزيـــات

تعازينا الحارة الى

● الصديق ميخائيل جوزين وعموم الاقارب بوفاة المرحومة زوجته لويزا جوزين

الحزب والشبيبة — معليا

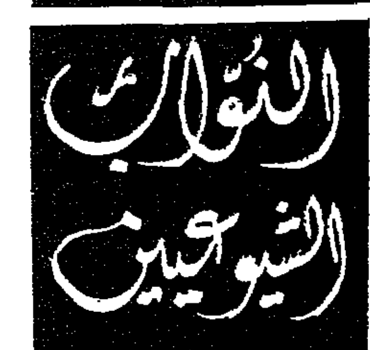
● الصديق محمد بركات بشير وأقاربه بوفاة ولديه في حادث غرق

الحزب والشبيبة — سخنين

● آل كرام في الناصرة بوفاة المرحوم فايز سمعان كرام

الحزب — خلية اللاتين — الناصرة





قريبا يقام في دير حنا مجلس محلي ، هل الخلاف في اللجنة الاسلامية في الرملة هو السبب في تحطيم نصب المقبرة الاسلامية ؟ مشاريع لاقامة مساكن في الرملة ويافا . بين هنا وهناك ... متى يتم تعبيد شارع كفربره ؟ أموال الوقف والهبات الحكومية ، وأمور أخرى ....

نشرنا في اعداد سابقة من « الاتحاد » استجوابات قدمها النواب الشيوعيون الى مختلف الوزارات ، حول العديد من القضايا ، وقبيل انصراف الكنيست الى عطلتها الصيفية تلقى النواب الشيوعيون الردود على بعض من استجواباتهم . وفيما يلي ننشر بعض هذه الردود .

مشاكل دير حنا

ومن الردود على قضايا ديرحنا التي أسهب الرفيق توفيق طوبي في الحديث عنها في استعراض نشرناه في عدد سابق ، فاجاب وزير الداخلية .انه سيقرر في القريب العاجل اقامة مجلس محلي في ديرحنا .

● وحول نقص الغرف في مدرسة ديرحنا ، قال وزير المعارف ردا على استجواب لتوفيق طوبي ان الوزارة صادقت على مبلغ ٢٥٠ الف ليرة لاقامة مدرسة ، لكن الخرائط لم تنجز بعد ، ولم يتم البرنامج التربوي في البلد . وصادقت الوزارة على حل موقت هو بناء ستة صفوف ، تم بناء أربعة منها في السنة الماضية . وستصادق الوزارة على البناء بعد مصادقة بناء قسم الهندسة في الوزارة ، على ذلك .

الرملـــة

ورد وزير المعارف ايضا على استجواب قدمه النائب الشيوعي ابراهام ليفنبراون حول النقص في غرف التدريس في مدرسة الرملة الثانوية ، فاعترف بنقص ستة صفوف ، وبانه ليس في الميزانية اية مخصصات للتعويض على هذا النقص . غير ان البلدية في الرملة تستاجر غرفا قريبة من المدرسة . وقال ان الوزارة تخطط لاقامة مدرسة اعدادية .

المقبرة الاسلامية في الرملة

واعترف وزير الاديان في رد اخر على استجواب للنائب أ.ليفنبراون بما يلحق بالمقبرة الاسلامية من اهمال ، وقال ان مجهولين قاموا بتحطيم ٢٢ نصبا فيها ، ولم يسفر التحقيق الذي قامت به الشرطة عن شيء . وان اعضاء لجنة الامناء رفضوا المثول امام آلة الصدق . ويساور الشرطة الشكوك ان تحطيم شواهد القبور كان بسبب الخلاف الناشب بين اعضاء اللجنة . اما اصلاح النصب فعلى عاتق لجنة الامناء في الرملة .

مساكن العرب في الرملة

وفي رد وزير الاسكان على استجواب قدمه النائب أ.ليفنبراون قال ان ثمة برامج لبناء مساكن للعرب في الرملة تضم ١٩٠ مسكنا في الحي القديم بوشر ب ٢٤ منها بالفعل .

وهناك مشروع لاقامة ٤٠ مسكنا في حي الجواريش . وقد اعلنت مناقصة لهذا الغرض . ولن تكون هذه المساكن للايجار فالوزارة تعطي القروض للمحتاجين الى المساكن التي رممت ، ويدفعون رسوم المفتاحية . واضاف الوزير ان في المشروع ايضا اقامة مساكن للازواج الشبان . ومن المتوقع ان يتم المشروع خلال سنة ونصف السنة .

والمساكن في يافا

ويذكر القراء ان أ.ليفنبراون قدم الى وزير الاسكان استجوابا حول المساكن في حي العجمي في يافا ، ونشرنا عنه في عدد مضى . ورد الوزير عليه بانه زار الحي المذكور ورأى بنفسه البدء ببناء المساكن فيه .

واضاف الوزير ان العمل سيتم على عدة مراحل خلال ٣ — ٤ سنوات ، وسيتم في المرحلة الاولى بناء ٤٠ مسكنا ، على ان ينتهي بناء ١٥٠ مسكنا حتى نهاية هذه السنة . اما المشروع كله فيشمل ٤٥٠ مسكنا .

كفر بره

اما الشارع المؤدي الى قرية كفربره فرد وزير العمل على استجواب قدمه اليه النائب توفيق طوبي بقوله ان الوزارة قررت تعبيد الشارع في سنة ١٩٧٢ وليس في ١٩٦٩ . وان الشركة التي أوكل اليها تعبيد الشارع ، توقفت عن العمل بحجة ان دائرة الاحصاء المركزية لم تضع حسابا صحيحا



لزيادة فرقيات الغلاء . وقد انذرت الوزارة الشركة وهددتها بانهاء الاتفاقية معها ان لم تبادر الى انهاء العمل خلال شهر . ولم يحدد الوزير وقتا معينا للانتهاء من تعبيد الطريق لصعوبة الحصول على المواد لكنه أكد انه سينتهي في اثناء السنة المالية الحالية .

مساعدات المجالس المحلية من أموال الوقف

واجاب وزير المالية على استجواب قدمه اليه النائب الشيوعي طوبي قال فيه : تخصص مبلغ ٤٥٠ الف ليرة من ميزانية السنة الراهنة لاقامة مراكز عناية بالام والطفل في ١٥ قرية اسلامية . وستدفع هذه المبالغ الى المجالس المحلية عند المباشرة ببناء تلك المراكز .

اما اموال الوقف الاسلامي فزعم الوزير ان ليس للحكومة اي دخل منها الا ان املاك الوقف تحولت الى لجان اسلامية ولجان الامناء الاسلامية ، وان دخل الحكومة منها هو ٥٠ الف ليرة كل سنة ، ولكن الحكومة تقدم هبات بمبلغ مليون ليرة لتنفق على الشؤون الاجتماعية والتربوية والدينية والصحية المتعلقة بالطائفة الاسلامية ، وبلغ ما قدمته الحكومة منذ قيام الدولة حتى الان عشرين مليون ليرة .

عكبرة

وجاء في جواب وزير الداخلية على استجواب للنائب طوبي حول قرية عكبرة انه تقرر ضم القرية الى منطقة حدود بلدية صفد .

وعلل الوزير اسباب تاخير اخراج هذا القرار الى حيز التنفيذ بان الوزارة تنتظر تقرير اللجنة التي تعينت للبحث في أمر توسيع حدود صفد .

ويشر الوزير ان الاهلين في عكبرة سيتخلصون مما يتذمرون عندما تدخل قريتهم في نطاق مدينة صفد .

عن شجار في سجن شطة

ومن الردود التي تلقاها النائب الشيوعي توفيق طوبي رد وزير الشرطة حول شجار نشب في سجن شطة قبل عام تقريبا بين السجناء العرب واليهود .

وقال الوزير في رده ان لجنة تالفت للتحقيق في هذا الامر وتوصلت الى الاستنتاجات التالية :

بدأ الشجار في الاصل بين سجينين يهوديين . كان لكل واحد منهما مؤيدون من السجناء وتدخل ٤ — ٥ سجناء عرب فيما بينهما ، وادى ذلك الى جرح احدهم . وبدا الامر كانه شجار نشب بين السجناء اليهود والعرب .

وانكرت اللجنة وجود مخطط ما لاثارة الشقاق والشجار بين السجناء . واضافت ان العلاقات العادية كانت تسود الفريقين حتى ذلك الحادث .

واضاف الوزير انه لمنع تكرر مثل هذا الحادث ، وبناء على طلب السجناء العرب ، وضع السجناء العرب في اقسام منفردة في السجن .

رسائل القراء

يطلب اجراء فحص طبي

حضرة محرر الاتحاد المحترم .

انا كمال صابر غانم من قرية المغار عملت في شركة مكوروت ١٧ سنة . وبسبب العمل الشاق على « الكمبريسور » أصبت بمرض وعولجت في المستشفى وقرر الاطباء ان صحتي لم تعد تتحمل العمل الشاق ولا العمل حيث يوجد غبار . نقلتني الشركة الى العمل كمساعد طوبارجي ثم وكيل مخزن لخمسة اشهر . ثم اعادتني الى الفحص الطبي . فاعطيت تقريرا مشابها للاول فاقترحت الشركة ان احال الى التقاعد المبكر واتقاضى ٧٥٪ من من الراتب ولكني رفضت ٧٥٪ لان هذا لا يكفي لاعالة زوجة وتسعة اولاد . ثم وافقت الشركة على اعطائي ١٥ الف ليرة قرضا لسنتين بالاضافة الى ال ٧٥٪ من التقاعد على ان أجري فحصا طبيا كل سنتين ولكنها عادت ورفضت اعطاء القرض . فاعتصمت في ٨/١٨ مع زوجتي وجميع اولادي التسعة في مكتب مكوروت بحيفا بعد ان راجعت الهستدروت عبثا لمساعدتي ولكن الشركة استدعت الشرطة التي اخرجتنا بالقوة من المكتب .

لذلك أرجو نشر قصتي ليعرفها الرأي العام ولعل ضغطه يؤدي الى انصافي .

كمال صابر غانم




تحيـــة مـــن قـــارىء

كان ذلك في خريف عام ١٩٤٥ ، وقد وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها ، بعد ان حطم الجيش الاحمر جحافل النازية والعسكرية اليابانية وانقذ شعوب العالم من خطر العبودية والذل والفناء . وكانت الحركة الوطنية في العراق في تصاعد مستمر . وكانت الحكومة العراقية تمنع النشاط الحزبي وتخنق الحريات الدمقراطية وتكتفي بالتطبيل والتزمير لقضية فلسطين معلنة تبنيها بالاقوال المجردة . وقامت في وجهها معارضة برلمانية وطنية قومية . وفي ذلك الحين دفع الحزب الشيوعي العراقي جماعة من أعضائه وأنصاره الى تأسيس حزب التحرر الوطني وعصبة مكافحة الصهيونية ، فاثار ذلك حملة ضارية ضد المؤسسين . في تلك الايام وصلت جريدة « الاتحاد » الفلسطينية لسان حال عصبة التحرر الوطني وفيها نبأ يبارك هذا النشاط . وفي العدد التالي ذكرت أسماء بعضهم ووصفوا بالشيوعيين المعروفين . وكانت « الاتحاد » تهاجم الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية وتدعو الى التآخي بين اليهود والعرب في النضال العمالي والوطني المشترك تماما كما كان يتجسد ذلك في جميع نشاطات الحزب الشيوعي العراقي .

وبعد ذلك أصبحت أترقب صدور الاتحاد لاطالع كل كلمة فيها . الى ان أصبحت الجريدة المفضلة لدي . لم يكن تعلقي بالاتحاد لغزارة مضمونها وايمان محرريها وكتابها وشعرائها بالشعب وبحتمية انتصار قضيته العادلة وحسب ، بل ولصلابتها وعنادها في نشر مبادىء الحزب ودعوته الى تحقيق السلام وصيانة الاستقلال الوطني لاسرائيل بالانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة واعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وتحقيق التآخي العربي اليهودي ، ولمثابرتها في صد الهجوم [illegible] على الاتحاد السوفييتي وسياسته الحكيمة في هذا [illegible] والتعصب [illegible] والغرور [illegible] .

لقد عطرت الاتحاد خلال الثلاثين عاما من عمرها سجلا [illegible] [illegible] [illegible] .

[illegible]

ع . غ . — القدس

مظاهرة أزواج شبان في عراد

عراد — قام بضع عشرات من الازواج الشبان باحتلال شقق سكنية فارغة هنا ، أمس الاول ، احتجاجا على مماطلة شركة « شيكون عوفديم » في تنفيذ الاتفاق الذي وقعته مع المجلس البلدي لانجاز المساكن . ويتذمر هؤلاء الازواج من ان الشقق التي بنيت لحسابهم اعطيت لاخرين وان قضيتهم أهملت . وقد قطعت لهم وعود في الاجتماع الذي عقد بعد المظاهرة بان المساكن ستكون جاهزة في نهاية العام الحالي على أبعد تقدير .

سكرتير حزب « العمل » الجديد

تل ابيب — تم ، مساء يوم الخميس الماضي ، انتخاب مئير زارحي سكرتيرا عاما لحزب « العمل » بأكثرية ٦٥ بالمئة . وزارحي هو من قادة الحركة الكيبوتسية البارزين .

المنزل الذى لقي حتفه تحت انقاضه المرحوم مصطفى فلاح ونشرنا عنه في العددين السابقين .

مع بدء السنة الدراسية الجديدة

٣٠٠٠ غرفة (تكاليفها ٦٠٠ مليون ليرة) تنقص المدارس العربية مليون تلميذ في البلاد والحكومة تخفض الميزانية وتزيد الرسوم !

القدس — في المؤتمر الصحفي ، الذي عقد في الاسبوع الماضي بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة ، لم يدخر وزير المعارف والثقافة أهارون يدلين جهدا لاقناع الصحفيين بأن اقتطاع ٨٨ مليون ليرة من ميزانية المعارف لن يؤثر على خدمات التعليم في البلاد .

وقال ان عدد التلاميذ في مختلف مدارس البلاد ، من رياض الاطفال الى الجامعات ، سيزيد هذه السنة على المليون . وقال ان المبلغ المقتطع من الميزانية ، وفقا لسياسة التقشف الجديدة ، سيكون على الوجه التالي : ٢٥ مليونا من ميزانية الجامعات و ٢٧٫٥ مليون يدفعها أولياء الطلاب من الاوساط الميسورة ، والباقي تخفيضات مختلفة في نفقات الرياضة والطعام وما أشبه . وذكر ان رسوم التعليم في المدارس الاعدادية سيزيد ٤١٪ وستسعى الوزارة لزيادتها ب ٢١٪ أيضا بسبب موجة الغلاء الاخيرة . وأعلن عن استمرار اعفاء ذوي الدخل المحدود من رسوم التعليم . وقال ان ٤٤٪ من مجموع أبناء الطلاب سيدفعون رسوم التعليم كاملة وهي ٢٢٥٠ ليرة سنويا ، وان ال ٥١٣ مدرسة التي كانت صفوفها العاشرة مشمولة بنظام التعليم الالزامي المجاني لن يطرأ عليها تغيير بهذا الشأن .

وحسب التدريج الجديد فان ذوي الدخل الشهري ، الذي لا يزيد عن ٢٧٥ ليرة للفرد الواحد ، سيعفون تماما من رسوم التعليم . واما ذوو الدخل الشهري ، الذي يزيد عن ٥٤٠ ليرة للفرد الواحد ، فسيدفعون الرسوم كاملة . وما بين هذين الحدين يقسم أصحاب المداخيل من أولياء الطلاب الى عشر فئات يدفعون حسب تدريج مسلسل .

وقال الوزير ان النقص في المعلمين يبلغ نحو ٢٤٠ معلما عاديا و ٨٥ معلما مهنيا . ولكن — وعد — لن يكون تلميذ بدون مكان في الصف ولن يكون صف بدون معلم . ولا ندري كيف سيطبق هذا على الناحية العربية حين يعاني الوسط العربي نقصا يقدر باكثر من ٣ الاف غرفة دراسية تبلغ تكاليف بنائها ٦٠٠ مليون ليرة .. هذا حسب احصائيات وزارة المعارف نفسها . وقد اعترف السيد اليعاد بيلد المدير العام لوزارة المعارف في المؤتمر الصحفي ذاته بصعوبة أزمة النقص في الغرف الدراسية في الوسط العربي وقال انه يجري حاليا بناء ٣٠٠ غرفة دراسية (أي العشر) . ولكن الزيادة في عدد الطلاب العرب للسنة القادمة تبلغ ٥٢٠٠ طالبا (أي ٣٫٧٪) . فمتى على هذا الاساس تحل مشكلة غرف التدريس ؟ .

وقال السيد يدلين انه سيباشر في تعليم تاريخ النزاع العربي — الاسرائيلي (طبعا من وجهة نظر صهيونية) ..

هذا ونشرت الصحف في الاسبوع الماضي ان لجنة مؤلفة من ممثلي الحكومة وادارات الجامعات قررت رفع رسوم التعليم الجامعي والعالي حتى ٥٧٠٠ ليرة سنويا كحد أعلى .

ورغم الدعاية المخادعة ، حول الرسوم المدرجة ، فان الاكثرية الساحقة من الطلاب ستدفع ، في نهاية الامر ، ضعفي الرسوم السابقة .

وهذا ليس نتيجة لتخفيض ميزانيات الجامعات ب ٢٥ مليون ليرة فقط وانما ايضا نتيجة لسياسة حكومية ترمي الى تقليص امكانيات التعليم الجامعي والعالي من أجل تلافي مواجهة « فائض أكاديمي » . وفي نهاية الامر فان تنفيذ هذا المخطط يتم على حساب فئات الشعب الفقيرة ، وتعود الجامعات ، كما في القرون الماضية ، خاصة بابناء الطبقات العليا والموسرة .

هكذا « الاشتراكية » والا بلاش ...!

اقتراح بجعل رسوم التعليم في الجامعات ٥٧٠٠ ليرة اسرائيلية سنويا ! !

حيفا — مكتب الاتحاد — نشرت الصحف المسائية ، ان لجنة مكونة من ممثلي الحكومة وادارات الجامعات قررت رفع رسوم التعليم في الجامعات والمعاهد العليا ، بشكل مرعب ، بحيث يصبح الحد الاعلى من الرسوم السنوية ٥٧٠٠ ليرة . ورغم الديماغوغيا الحكومية الجوفاء حول الرسوم المدرجة فان الاكثرية الساحقة من الطلاب سوف تدفع حسب المخطط المقترح ضعفي رسوم التعليم المعمول بها في السنة الجارية ، كما أن من المؤكد أن العديد من طلاب الجامعات ، من أبناء الفئات الشعبية اليهودية والعربية ذات الدخل المحدود سوف تنتقل من الجامعات الى سوق العمل الاسود — بعد ان لم يعد بامكانها بأي حال مواصلة الدراسة الجامعية .

ويفيد مراسلنا ان اتحادات الطلاب في الجامعات — وهي بزعامة جاحالية — تجمعية — اقترحت أن يكون الحد الاعلى ثلاثة آلاف ليرة فقط (فقط !) .. كما تقدموا باقتراح يقضي أن يجلد الطلاب الجدد ، فقط ، بكرباج الارتفاع الصارخ في رسوم التعليم .

وهذه الخطوة من الحكومة لا تأتي فقط كنتيجة مباشرة للسياسة الاقتصادية الجديدة للحكومة وانما نتيجة ، أيضا ، لسياسة حكومية بعيدة المدى ، تقضي بتضييق امكانيات الدراسة الجامعية من أجل عدم مواجهة « فائض أكاديمي » . وتنفيذ هذا المخطط يتم ، عمليا ، على حساب فئات الشعب الفقيرة وذات الدخل المحدود ، في حين تبقى الجامعات ، عمليا ، لابناء الطبقات العليا والمتوسطة . وهكذا تعود اسرائيل بالتاريخ ٥٠٠ سنة الى الوراء حين كانت الجامعات في اوروبا وقفا على أبناء الطبقات النبيلة الحاكمة .. وما الغرابة في هذا ؟ كل شيء ممكن في اسرائيل « الاشتراكية » « الدمقراطية » الحلوتسية ..

ويبقى مفتوحا السؤال الصارخ : ما هو رد عشرات الآلاف طلاب الجامعات وطلاب الثانويات ، على خطوة الحكومة هذه . التي تحطم ، بشكل مؤلم ، احلامهم في الثقافة والتقدم العالي !

رسالة الناصرة

الكتلة الشيوعية تطالب باجراء الانتخابات البلدية في موعدها ٩-١٢-١٩٧٤

الناصرة — لمراسلنا — بعث الرفيق غسان حبيب ، باسم الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة ، رسالة الى كل من وزير الداخلية ومدير وزارة الداخلية طالب فيها بتعيين لجنة انتخابات وتخصيص ميزانية لانتخابات بلدية الناصرة المحدد موعدها سابقا في ٩-١٢-٧٤ .

كذلك فان واحدا وعشرين طالبا من الذين عادوا الى الناصرة من الجامعات في الاقطار الاشتراكية للعطلة الصيفية اصدروا بيانا استنكروا فيه حل المجلس البلدي في الناصرة ، وطالبوا ، أيضا ، باجراء انتخابات دمقراطية « ترفع الى البلدية مجلسا باكثرية نزيهة مخلصة تسير بالمدينة على طريق التقدم والازدهار » .

تجار الناصرة وحرفيوها يطالبون بانتخابات للمجلس البلدي

اصدر (١٩٠) من تجار الناصرة وحرفييها واصحاب المصالح الخاصة بيانا للمرة الثانية نددوا فيه « بالفوضى والفشل والقصور والعجز التي كانت تسود بلدية الناصرة ، عن مدة طويلة ، وبمعرفة الدوائر الحكومية المسؤولة » .. وأبدوا استياءهم من حل المجلس وتعيين لجنة وصاية على المدينة ، واعربوا عن رغبتهم الاميئة في التعاون مع كل المخلصين من اجل تغيير اوضاع المدينة الى الافضل ، وأشاروا الى أن الطريق الافضل للخروج من الازمة هو في تاليف جبهة تضم عناصر مسؤولة ومخلصة تمثل جميع فئات سكان المدينة تلتزم ببرنامج مدروس ومتفق عليه . وضموا اصواتهم الى جميع الاصوات المطالبة باجراء انتخابات سريعة للبلدية في ٩-١٢-٧٤ .

وحزب العمل أيضا ، « يطالب » بالانتخابات البلدية في موعدها !

تحيـــة من مضارب البـــدو

الى هيئة تحرير « الاتحاد »

باسم قراء جريدة « الاتحاد » ، سرا وعلنا ، في جنوب النقب ، بين عشائر البدو نبعث اليكم بأحر التهاني لمرور ثلاثين عاما على صدور جريدتكم — جريدتنا — التي حملت وما زالت تحمل المشعل لينير لشعبنا طريقه المظلم نحو السلم والاشتراكية .

اننا نحن البدو في مختلف العشائر بالنقب نضغط على أيديكم عن بعد ونتمنى لكم المزيد من النجاحات من أجل هدفنا المشترك .

شحده عطية — بئر السبع

كلمـــات خضـــراء

محرر الاتحاد المحترم ،

تحية رفاقية نرسلها اليكم من وطن الاشتراكية الاول واحر التهاني بمناسبة الذكرى الثلاثين لصدور « الاتحاد » واضمنها بضعة أبيات كتبتها لهذه المناسبة .

ثلاثون عاما
تحمل بين طياتها
قصة شعب تابع المسيرة .. ولا يزال
مع أشرف ابنائه الذين
لم يبخلوا بحياتهم فداء
[illegible]
تعبيرا عما يجيش في الصدور
[illegible]
التي [illegible] .. ولا تزال .
[illegible] لهذا الشعب ليطاول السماء
كشجرة الصنوبر العالية
التي [illegible] كل غصن من اغصانها
تاريخ هذا الشعب العملاق .
[illegible] كشجرة الزيتون الرومية
التي [illegible] ان يحرق الاعداء جذورها
[illegible] في وجه الريح والنار
[illegible] ..

عمر غزاوي

كييف — الاتحاد السوفييتي

كيـــف أصبح للعين ظفـــر ونـــاب

[illegible] في ذلك الجو المكفهر ولدت [illegible] . [illegible] يفقعهم بأن الليل نهار وبأن الباطل حق . [illegible] السلاطين المتعجرفون وادها .. زرعوا في عقول خدامهم واعوانهم انها كافرة ملحدة خطرة ، تنذر بعاصفة تهز سكون ايامهم وتبدد احلامهم . وحللوا قتلها بموجب الشرائع الارضية والسماوية .. هاجموها وهي تحبو في الازقة .. مزقوها ونثروا قطعها في الريح .. وهددوا كل من حاول حمايتها من انيابهم القذرة .

كانت وديعة لا تضمر الشر للناس بل تريد الخير كل الخير للشعب الذي يطلب منه ان يرقص امام آلام الصليب . كرزت بالمحبة وحملت مشعل نور لتشيء به المسالك الموحشة والشائكة ولتجنب المدلجين خطر العثرة والسقوط . لذلك حاول اعداء النور قتلها .. وبعد كل محاولة كانت كجن الاقاصيص تخلق من جديد وتنبت في مكان اخر .

كبرت الطفلة وصلب عودها ، وكثر اهلها واقاربها .. ولم تعد تخشى اللصوص ولا قطاع الطرق .. كبر قلبها وكثرت القلوب التي تؤويها .. وفهم الناس سر هذه الطفلة التي في الواقع لم تكن طفلة فمنذ ميلادها وهي أشبه بالمارد الطيب القلب ..

تشع نورا منذ رأت النور .. ومنذ تحركت الحياة في عروقها وهي تقف بالمرصاد لاعداء الحياة ، تدافع عن اهلها العمال واخوتها الفلاحين وابناء عمومتها المثقفين ، وتهب لنجدة كل مستضعف ومسكين .

كبرت « الاتحاد » واصبح وراء ظهرها شباب ملء السمع والبصر .. ولم تعد ترهب الباطل وقوى الظلام .. ولكن تخيف اعداء الحياة .. تمشي بفخار في عز الظهيرة .. وترفع صوتها وتهز سكينة قيلولة السلاطين . وتبصق في عيونهم المنتفخة وترفع مشعلها ليضيء السبيل الى المستقبل .. والريح لن تقوى على اخماد هذه الشعلة . التي اخذت القبس من شرارة لينين الخالد .

احمد خربوش — عرابة

صحيفتـــي المفضلـــة

الى هيئة تحرير « الاتحاد » المحترمين .

بدات معرفتي بالاتحاد يوم كنت عائدة من احدى المكتبات . رأيت رجلا يوزع جرائد مكتوبا اسمها بالاحمر « الاتحاد » اشتريت واحدة وعدت الى البيت واخذت أقرأ في الصحيفة . أعجبني ما فيها من مواد مسلية وطريفة . وحتى المقالات السياسية قرأتها . جاء ابي واستغرب اهتمامي بجريدة سياسية فقلت له خذ واقرأ تعرف سر اهتمامي . والغريب انني . بعد ان كنت اكره كلمة سياسة . صرت اتابع اعداد « الاتحاد » وما زلت . بل صرت أقرأ مجلتي « الغد » و « الجديد » ايضا . ولكن الاتحاد تظل صحيفتي المفضلة . وأول ما اقرأ فيها زاوية « من هنا وهناك » والطالع . كل زوايا الجريدة . ولقد اعجبت بشكل خاص بزاوية علم الفلك التي كان يعدها علي عاشور .

واخيرا اتمنى « للاتحاد » التقدم والنجاح وبواسطتها احيي كل الشيوعيين في البلاد وفي العالم اجمع .

وفاء عوض — عكا

الرياضة ..

سباحة مصرية واربع سباحات المانيات يضربن الرقم القياسي

قطعت السباحة المصرية عبلة خيري ١٣ سنة ، في الاسبوع الماضي ، بحر المانش – ٣٢ كم – في مدة ١٢ ساعة ونصف .. وبذلك تكون ضربت الرقم القياسي لقطع هذه المسافة ، وكان ، قبل عشر سنوات ، قد قطع هذه المسافة بطل الشبيبة الامريكي لينورة اودل – ١٤ اودل في مدة ١٥ ساعة و ٢٣ دقيقة .

وفي بطولة اوروبا للسباحة فازت اربع سباحات من المانيا الشرقية بعد ان ضربن الرقم القياسي في السباحة .

اندر كورنليا :

قطعت مسافة ٢٠٠ م بمدة دقيقتين وثلاث ثوان و ٢٢ جزء بالمائة من الثانية (٢٢–٢٠٠٣) وكان الرقم القياسي السابق ٥٦–٢٠٠٣ وفازت به في السنة الماضية الاسترالية شاين غولد .

اولاريكا شختر :

وهي بطلة السنة الماضية ايضا في سباق السباحة ١٠٠ متر ظهر . وقد كانت قطعت المسافة في السنة الماضية ب ٤٣–١٠٠٤ دقيقة اما هذه السنة فقطعتها بدقيقة واربع ثوان و ٩ اجزاء بالمائة من الثانية (٠٩–١٠٠٤) .

رانته فوغل :

قطعت مسافة ١٠٠ متر صدر بدقيقة و ١٢ ثانية و ٩١ جزء بالمائة من الثانية (٩١–١٠١٢) ، وكانت سابقتها في السنة الماضية امريكية قطعت المسافة نفسها بمدة (٦–١٠١٢) .

تيتر :

اما البطولة الرابعة فقد احرزتها كيتر بعد ان قطعت مسافة ١٠٠ متر فراشة بمدة دقيقة وثانية و ٩٩ جزء بالمائة من الثانية ، وبذلك تكون قد سبقت البطلة السابقة وابنة بلدها آن كترين بحوالي ثانيتين .

وبهذا تكون المانيا الشرقية قد حصلت على ١٢ ميداليا ذهبية .

بطولة الملاكمة للهواة

بدأت ، يوم السبت الماضي ، مباريات كأس العالم في بطولة الملاكمة للهواة . وسيشترك في هذه المباريات ٢٥٣ من الهواة من ٥٠ بلدا مختلفا .

EVER ONWARD
مباريات طهران

كرة السلة

تقرر تقسيم الفرق الاسيوية الاثنتي عشرة لكرة السلة المشتركة في مباريات بطولة اسيا في طهران الى ٤ فرق ستكون على النحو التالي :

أ – القلبين ، اسرائيل ، الهند .
ب – كوريا الجنوبية ، الصين ، باكستان .
ج – اليابان ، كوريا الشمالية ، العراق .
د – البحرين ، الكويت ، ايران .

وستجري التصفية الاولى بين الفرق بانزال فريق واحد من كل مجموعة من المباريات وذلك حسب النقاط .

كرة قدم

تقدمت ١٥ دولة اسيوية للاشتراك في مباريات بطولة اسيا (في طهران) لكرة القدم .. وقد قسمت الى اربع مجموعات على النحو التالي :

أ – الكويت ، البحرين ، كوريا الجنوبية ، تايلاند .
ب – العراق ، الهند ، كوريا الشمالية ، الصين .
ج – اسرائيل ، الفلبين ، ماليزيا ، اليابان .
د – بورما ، باكستان ، ايران .

وللدورة الثانية من المباريات سيصعد الفريقان الاولين من كل مجموعة .

وكما هو ملاحظ ان بينها الفرق العربية والفريق الاسرائيلي .. وللطرفين احتمالات ، من الصعود الى مراحل متقدمة خاصة الفريق العراقي والاسرائيلي .

وربما تتعقد الامور اذا اضطر احدهم ان يلعب مع الاخر وستلغى المباراة في هذه الحالة . وسيفكر عندها المسؤولون بحلها حلا وسطا .

وزير المعارف يرد على استجواب توفيق طوبي حول مساعدة الفرق العربية

عشرين مجلسا محليا ترفض الاشتراك في نفقات الملاعب !؟

سبق ان ذكرنا في عدد سابق عن استجوابين قدمهما النائب الشيوعي توفيق طوبي الى وزير المعارف حول الفرق العربية . ورد وزير المعارف اخرون يدلين عليها .

وقد كان احدهما حول ما تقدمه الهيئة الرسمية المشرفة على مراهنات الرياضة (سبورتوتو) من مساعدات .. وجاء في رد الوزير ان ما تقدمه هذه الهيئة هو ١٥٥٥ مليون ليرة مساعدات (وليس ٥٥٥٦مليون كما جاء في النشرة الرسمية) .

وانفقت هذه المبالغ في الاسهام في اقامة المنشآت الرياضية او ترميمها . وكان نصيب الفرق العربية منها كما يلي : ٥٧ الف ليرة انفقت على ملعب كرة القدم في الناصرة ، و ٤ الاف ليرة على ملعب كرة السلة في الناصرة ، الفا ليرة لاصلاح قاعة رياضية في الناصرة ايضا ، و ٢٥٠٠ ليرة على ملعب كرة السلة في الطيرة ، ٧٠٠٠ ليرة على ملعب كرة السلة في الطيبة ، واربعة الاف ليرة على غرفة رفع الاثقال في عكا القديمة ، و ٦٠٠٠ الف ليرة على ملعب كرة القدم في الطيرة . بالاضافة الى ١٠٢ الاف ليرة لترميم ٢٥ ملعبا لكرة القدم .

وقال الوزير في رده ان الوزارة لا ترفض الطلبات الموجهة اليها في طلب المساعدات الرياضية ، وانها وافقت على المساهمة في اصلاح ٢٠ ملعبا رياضيا اخر ، غير ان المجالس المحلية رفضت ان تسهم بحصتها كما جرت العادة .

ملعب دير حنا

اما بخصوص الاستجواب حول ملعب دير حنا ، فنفى الوزير في جوابه ان احدا توجه الى وزارته في هذا الشأن ، ووعد بان تهتم دائرة الرياضة في وزارته بهذا الامر – حسب التقاليد المرعية في تقديم المساعدات .

ولكن التجارب اكدت ان مساعدات الوزارة في هذا المضمار ضئيلة من حيث نسبتها ، وقد لمسنا ذلك في « مساعدات » القرى الاخرى .

بطل العالم في سباق الدراجات

فاز اللاعب السوفييتي سرجي كرابتسوف بكأس العالم في بطولة سباق الدراجات وذلك بعد فوزه على البطل السابق دانيال مورالون – الفرنسي – والذي ظل حاملا لقب البطولة العالمية ست سنوات متتالية .

فوز الشبيبة الشيوعية على سانتلوكس

فاز فريق الشبيبة الشيوعية في حيفا لكرة القدم على فريق سانتلوكس في المباراة التي جرت بينهما ، في الاسبوع الماضي ، على ملعب نفي شأنان بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد . وقد سجل أهداف فريق الشبيبة الشيوعية كل من مارون نصر ، وأنور جمال وايلي ففول أما هدف فريق سانتلوكس فقد سجله اللاعب كميل حنا .

ويذكر أن هذه المباراة كانت ردا على تحد بعد أن تعادل الفريقان في مباراة سابقة بهدفين لكل منهما .

وفي الدقائق الاخيرة من هذه المباراة انسحب فريق سانتلوكس .

فوز كابول على شبيبة عكا الشيوعية

عكا – من محمد حسين ابراهيم – فاز فريق هبوعيل كابول على فريق اتحاد الشبيبة الشيوعية في عكا بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة الودية التي جرت بينهما على ملعب عكا .

وقد احرز اهداف كابول كل من اللاعبين محمد ابو الشاي ومحمود حافظ وصبري بقاعي .

كفركنا : مسيلوت ٥ : ٤

كفركنا – لمراسلنا فاز فريق مكابي كفركنا ، على فريق مسيلوت بخمسة اهداف في المباراة الودية التي جرت بينهما على ملعب مسيلوت .

احرز اهداف كفركنا : اللاعب يوسف جرايسي ٣ اهداف وصالح عباس هدفين . هذا وقد امتاز جميع اعضاء الفريق .

العدسة الوحيدة التي استسلم لها غوركي كانت عدسة ابنه بشكوف غوركي

للكاتب الكبير مكسيم غوركي ابن اسمه : مكسيم الكسيفيج بشكوف .. توفي وهو في الرابعة والثلاثين من عمره .. بيد ان حياته كانت غنية بالانطباعات ، اذ عاش سوية مع والده ..

ففي غربة مكسيم غوركي عن بلاده قضى الابن اعواما طويلة مع ابيه .. ذهب معه الى تشيكوسلوفاكيا والمانيا وايطاليا ورجعا الى الوطن سوية .. عايش شخصيات معروفة في وقته كانت تتجمع حول غوركي او ممن يزورونه باستمرار .. وقد الهمه ذلك الافكار والمعرفة والنتاجات البكر والتبصر .. بذلك كانت حياة مكسيم الكسيفيج بشكوف مليئة .

ولم تكن العلاقة بين الاب والابن علاقة حميمة فحسب بل لقد كانت تربطهما اواصر رفاقية وصداقة عميقة .

وغالبا ما كان غوركي يكلف مكسيم ان يقرأ له الكتب والمؤلفات وان يقوم بنقدها وابداء الملاحظات عن امور الصحافة . وكم من مرة قام بجمع المواد اللازمة لموضوع يهم والده .. كان غوركي يتمنى ان يكون ولده ناقدا أدبيا لما له من مؤهلات تستحق التقدير . الا ان مكسيم بشكوف كان يهتم بالعلوم الجيولوجية حتى انه شارك في بعثات علمية نائية الى أصقاع وكانت مناطق الشمال تجذبه اليها بشدة .

هواية بشكوف المفضلة – التصوير الفوتوغرافي . قال مرة انه اشترى جهاز التصوير « كونتاكست » لكي يستطيع تصوير قصص والده . ولم ينفصل عن جهاز التصوير ابدا خصوصا بعد ان صار لديه جهاز « ميرولكس » .. فصور كل من زار والده في سورينتو . ونشر صورا لاحاديث غوركي مع الناشر خالاتوف ونزهاته مع اليكسي تولستوي واحتفالات العائلة واجتماعات غوركي مع رفاقه الحميمين .. وصور والده في شرفة فيلا « ماسا » مع كل من ايونوف ، جوخنوفسكي ، افيتوجينيف ومجموعة من البحارة السوفييت ... ومع ان اليكسي مكسيموفيج غوركي لا يحب التصوير الا انه ولخاطر ابنه كان يستسلم للعدسة ..

وحصيلة ذلك صور عديدة :

نند ضخم من الصور تجمعت كحبات الموزائيك الخالص لتخلق صور متكاملة شاملة جلية عن الكاتب العظيم المبدع الروسي الفريد . الانسان الذي احب الحياة بكل جوارحه ...

لقد كان غوركي على الدوام ينتظر بشوق ولهفة عودة ولده من رحلاته المتواصلة . وما ان يعود الى البيت حتى يروح يمطره بوابل من الاسئلة والاستفسارات لدرجة من الصعب عليه استرداد نفسه .. بعد ذلك . وعندما تصبح صور الرحلة جاهزة ، تدور بين الاب وابنه أحاديث ودية طويلة ... وما اكثر ما تحدث مكسيم ورسم الصور الفكهة الزاهية للمدن والموانئ التي شاهدها وللناس .

ومع ان غوركي معروف كمتحدث رائع . لكنه كان يستمع الى ابنه باصغاء ملتهما جميع انطباعاته .. كان يتملاها جيدا ويدخلها في قلبه حتى صارت وكأنها ذكرياته الخاصة .. وربما انعكست الاحاديث الطويلة بين الرفيقين – الاب وابنه – في بعض قصص غوركي .

عن مجلة « سوفيتسكو فوتو » .

زينوف جيردت ممثل بترت ساقه .. فمثل بطريقة الدمى

اجتاز الفنان العملية الجراحية الحادية عشرة .. ان ساقه مبتورة الان . وهو لا يستطيع ثنيها من الركبة .. كان ذلك في الحرب عام ١٩٤٣ .

انه « زينوف جيردت » الفنان الاول لجمعية الحرس الناشطين في الاتحاد السوفييتي ..

وبعد اشهر طوال ظل – جيردت – خلالها يتنقل بين المستشفيات كان عليه ان يفكر بتخطيط جديد لحياته .. وحيث انه كان مولعا بالمسرح منذ طفولته . ولانه سبق ان انهى دراسته الدرامية قبيل اندلاع الحرب .

لهذا قرر العودة الى التمثيل .. ولكن بشكل جديد .

سنة انتهاء الحرب غادر المستشفى وعمل فاحصا النصوص على مسرح – يدبيت – بموسكو . ثم .. لم يلبث ان وجد مكانه .. في مسرح الدمى ..

يقول – جيردت – :

– مسرح الدمى يجمع خيرة الممثلين ممن يتمتعون بخواص مميزة .. واهم ما في هذه الخصائص . القدرة على التعاطف مع الدمى .. بعض الممثلين يفدون الينا من المسرح الدرامي .. ولنقلها بصراحة .. انهم نادرا ما ينجحون ، بسبب الصعوبات التي تواجههم . واهم هذه الصعوبات التي تواجههم .. هي في قبول الاحتجاب الشخصي عن المشاهد ..

اما جيردت – فهو سيد عمله . ان للدمى موضعا اليفا في نفسه :

– هذه الدمى ذات الاجساد الثقيلة – بعضها يزن ستة كيلوغرامات – براسها الكبير واذرعها المتحركة ... انني احملها من دعاماتها واعالج شفاهها بسرعة لكي اجعلها تتكلم وتدور .. وباليد الاخرى اجعلها تتحرك .. يساعدني في ذلك نينا تاباتوف .

وفي حماسة العمل . وباندفاع حقيقي يخرج جيردت احيانا عن مجرى النص .. وحين يضحك المشاهدون . تروح دمية تتطلع الى الحاضرين باتجاهات مختلفة . ولا تجد باسا من ان تخاطب سيدة جالسة في الصف الاول .

واذ يفاجئ الخروج عن النص مساعدة – جيردت – نبي تتابع ببديهية سريعة قفزات خيالية « انها تعتقد بان في جسدينا يجري دم واحد » هكذا يقول جيردت .

ويتحدث الفنان عن زملائه بحرارة . – سيرانسكي – المبدع – وسيادور – الموهبة الكوميدية النادرة . و – سيرجي اوبرزاتون – المخرج المتحمس للدمى كالاطفال .

ان الشعور بالمسؤولية يترسخ دائما في كل ممثل من ممثلي الدمى . وغالبا ما يتخذ شكل العبادة . ذلك ان التمثيل للاطفال ليس سهلا كما الراشدين . اننا حين نكلف شاعرا كبيرا مثلا بكتابة قصيدة صغيرة للاطفال يعلق على طلبنا بقوله :

– انهم يطلبون مني ان اكتب قصيدة صغيرة كما لو اني استطيع ان اصنع ساعة صغيرة على غرار ساعة كبيرة .

ويضحك جيردت ..

ان مسرح الدمى الذي يعمل فيه – مسرح سيرجي اوبرزاتون – مشهور جدا في الاتحاد السوفييتي . ولقد زار عددا من الاقطار منها فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة . وشارك في مسارح ميونيخ كجزء من التظاهرة الفنية العالمية لدورة الالعاب الاولمبية .

المسرح الناهض

بداية [illegible] على طريق طويل

حيفا – اسفرت الجهود المخلصة التي بذلها اعضاء المجلس التاسيسي للمسرح الناهض في حيفا عن وضع قانون أساسي تنظم بموجبه مختلف العلاقات بين العاملين فيه . ايمانا بان التنظيم وحده هو البداية الكفيلة بجعل المسرح يسير بخطى اكيدة واثقة نحو اهدافه .

ويلخص القانون هذه الاهداف بما يلي : –

اقامة وادارة مسرح عربي محترف في حيفا . ودعم الحركة المسرحية في البلاد والعمل على توحيد الفرق المسرحية والعناصر الفنية ضمن اطار منظم واحد . ومن ثم ضمان بيت دائم للممثلين العرب . العمل الدائب لايصال المسرح وهو الاداة الاجتماعية التربوية . الادبية الى المجتمع العربي في اسرائيل وذلك بتشجيع الجمهور على حضور المسرحيات وباصدار نشرات ادبية وفنية تتعلق بشؤون المسرح .

واقر المجلس التاسيسي القانون المشار اليه في جلسة عقدها بتاريخ ٢٥ تموز الماضي وقدم القانون مرفقا بطلب رسمي الى حاكم لواء حيفا لتسجيل المسرح كجمعية بموجب قانون الجمعيات العثماني . ووقع على الطلب اعضاء المجلس التالية أسماؤهم : –

القس **نعيم عتيق** – راعي الطائفة الانجيلية بحيفا . **جان مجدلاني** – رئيس المجلس الملي الارثوذكسي بحيفا . الدكتور **اميل توما** – مؤرخ وصحفي . **سليم جبران** – مستشار الشؤون العربية في مجلس عمال حيفا . الدكتور **بطرس أبو منه** – محاضر للتاريخ في جامعة حيفا . **عرفان ابو حمد** – صحفي ومعد برامج في دار الاذاعة . **الفرد شحادة** – صاحب محددة . الدكتور **رمزي اسعد** – طبيب في مستشفى رمبام . **حنا ابو حنا** – مدير الكلية الارثوذكسية في حيفا . **ابراهيم داوود** – عامل اجتماعي في مراقبة سلوك الاحداث . **بردهون تنعيل** – [illegible] ومستشار في بلدية حيفا . **ديب عابدي** – سائق وكاتب قصة . **اديب جهشان** – مخرج وممثل . **رضا عزام** – محام متمرن .

وتقرر اقامة حفلة افتتاحية في شهر ايلول القادم يعرض خلالها اعضاء المسرح مسرحية كوميدية قصيرة كفقرة أولى اساسية في البرنامج . هذا وستعلن في حينه تفاصيل حول الاحتفال المذكور .

ويوجه القائمون على المسرح هذا النداء الى الجمهور :

اننا نحاول بجهودنا المتواضعة المخلصة ان نعمل على سد حاجة ماسة لمجتمعنا العربي في هذه الديار . ولئن كانت ثقتنا بانفسنا كبيرة فان ثقتنا بتشجيعكم لنا ودعمكم المتواصل لجهودنا لا حدود لها . نحن اليوم نبدأ ولكننا بكم ومعكم فقط نستطيع ان نتقدم .

في أمريكا « بلاد العجائب »

عندما تصبح الحياة العوبة

قال (افيل كنيفيل) : « واصعب تلك اللحظات هي التي ساتحدث فيها مساء مع أولادي الثلاثة عن الحياة والموت » ..

وفي صباح اليوم التالي في الثامن من ايلول (سبتمبر) على (افيل كنيفيل) ان يقفز عبر هوة « نهر الحية » في ولاية ايداهو . أما حظه في أن يبقى على قيد الحياة فهو ٥٠٪ .

والان يقوم (كنيفيل) بجولة في البلاد ، أو بالاصح – يحلق فوقها على متن طائرة خاصة . ويجب عليه أن يزور ٥٧ مدينة خلال ١٥ يوما لكي يعلن عن التسلية المثيرة التي لم يسبق لها مثيل .

ولكن القفز عبر هوة سحيقة يعني في الواقع اللعب بالموت ، لان عمقها يبلغ كيلومترا ونصف الكيلومتر . وسيقفز (كنيفيل) عبر هذه الهوة بدراجة نارية مصنوعة وفقا لتوصية خاصة ، الدراجة التي يسميها بـ « الدراجة النارية السماوية » . وفي الواقع سيركب توربينا سرعته حوالي ٥٦٠ كيلومترا في الساعة وسينطلق من ساحة خاصة تقع على طرف الهوة الى ارتفاع ستمائة متر وسينزل على طرفها الاخر بمساعدة مظلات الفرملة ، وذلك اذا تحققت حساباته واذا لم يفقد (كنيفيل) موقتا بصره من الوزن الزائد بسبب السرعة الهائلة والخ .

وما هو سبب هذه المخاطرة ؟ انه النقود والمجد .

ان جنون البسالة يمكن ان نصفق له . ولكن الجنون في هذه الحال يرجع الى مجرد جشع . فان (كنيفيل) نفسه وحياته – هما لعبة في أيدي أصحاب العمل الذين يفتنون على حساب كل شيء . فان هذا القفز تنظمه ثلاث شركات . وان احداها تنتج لعب التسلية وتأمل ان تغتني من الانتاج المتسلسل « للدراجة النارية السماوية » الصغيرة . وان الشركتين الاخرين تشتغلان بتنظيم عملية عرض هذه القفزة بالتلفزيون الى قاعات مختلف المدن . ودخول هذه القاعات سيسمح به لقاء اجرة معينة . ومن المعقول جدا ان لا تنقل الاذاعات التلفزيونية العادية مشاهد هذه القفزة . وان هاتين الشركتين ، وهما « انفيست اويست سبورتس » و « توب رانك انكوربرايتيد » كانتا المبادرتين لجولة (كنيفيل) الحالية للاعلان عن هذه القفزة . وتعد هاتان الشركتان كذلك التسليات المثيرة الاضافية ، ومثلا اجتياز الهوة بواسطة حبل ، الذي يقوم به جريء آخر هو (كارل فاليندا) .

ويأمل منظمو هذه التسليات المثيرة بجني أرباح بالغة تقدر بثلاثين مليون دولار . أما (كنيفيل) فستدفع له حوالي ستة ملايين دولار . وانه سينال مبلغا اضافيا اذا كانت « الارباح فوق الخطة » .

ومن الذي يثير اهتمام المتفرجين في هذه التسلية ؟ انه امكانية الرؤية كيف يسقط (كنيفيل) على جدار الهوة ويموت .

وقال (كنيفيل) : وفي هذه الحال يامل في ان يكون بمقدوره ان يصعق على هذه الهوة السحيقة .

ووفقا لقوانين الفيزياء فلن يتيسر له ذلك . ولكن وفقا لقوانين اغتناء المستفيدين من اللعب بالموت تصبح هذه القضية مربحة لهم في كل حال ، لان المتفرجين لن يتمكنوا من استرجاع نقودهم .

والمهم هنا ، ما هو موضوع الحديث الذي سيجرى بين (كنيفيل) وبين أولاده الثلاثة مساء السابع من ايلول (سبتمبر) ؟ فهل سيفسر لهم كيف تحرف وتشوه الدولارات الصفقتين الانسانيتين الجيدتين – الجراة والبسالة .

غ . غيراسيموف ، المراسل الخاص لوكالة « نوفوستي » في نيويورك

مغناة افراح الناصرة

تعرض هذا الاسبوع ، على مسرح قاعة مركز الاحداث في الناصرة « مغناة افراح الناصرة » .. وهي صورة خالدة لافراح الزواج في هذه المنطقة يقدمها نخبة من شبابنا الموهوبين .. سمير حافظ ، منصور اشقر ، نورما ابو ستي ، ليلى مكعبل وغيرهم ، وهي من تأليف واخراج الاستاذ مارون اشقر ..

يستحق هذا العمل ، ان نشاهده ونحكم عليه .. فهو اولا واخيرا نابع من عاداتنا وتقاليدنا .. من افراحنا واتراحنا . وفي العدد القادم ستقدم معالجة كاملة عنه .

حدث في البلاد

بالقوة

صرح ضابط شرطة في منطقة الجنوب ، في مطلع هذا الاسبوع ، ان هنالك محاولات جدية وقوية ومنظمة يقوم بها رجال « العالم السفلي » للاستيلاء على محطات تكسيات والسيطرة على هذا الفرع الحيوي من وسائل الاتصالات والنقل . وقد كانت اخر هذه المحاولات في شراء عدة سيارات باسعار بخسة من اصحابها بالقوة والتهديد بعدم افشاء السر . وواحد اصحاب التكسيات في تل ابيب رفض بيع سيارته فاكتشف في اليوم التالي مواد متفجرة تحت سيارته . كان بوسعها القضاء عليه .

« هسنيه » تشتري « تصور »

اعلن مندوب شركة تامين « هسنيه » في الاسبوع الماضي ، ان شركته اشترت شركة « تصور » للتامين بمبلغ عشرة ملايين ليرة . ويعتبر هذا المبلغ اضخم بكثير مما تستحقه الاسهم ... فما الامر ؟.. ان اصحاب شركة « تصور » هم بالتصميم اصحاب بنك اسرائيل – بريطانيا الذي اعلن افلاسه قبل شهر .. ويذكر ان هؤلاء المتمولين يملكون اسهما بنسبة عالية جدا في شركات ومصانع عديدة في اسرائيل .. والحبل على الجرار .



يفهم ما يكتب

قررت مجموعة من الصحفيين في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة أن تحارب ظاهرة الشعر المبهم والذي يسميه اصحابه بالرمزي . فالقوا على عاتق احدهم ، لويس ماكس ، ان ينظم شعرا مبهما ، لا يفهمه حتى هو ، وينشره .. على ان تعلن المجموعة الصحفية القضية في مرحلة متاخرة .. وهكذا كان ، فبدأ ينشر هذا الصحفي بمعدل قصيدة كل اسبوع .. وبعد ستة اشهر طبع ديوانا من الشعر .. عدة طبعات .. وبعد سنة من تكوين الفكرة قررت المجموعة انه آن ان يفتضح أمر الكتاب . فطلبت من لويس ماكس ان ينشر انه هو بنفسه لا يفهم ما كتب من الشعر .. ولكنه رفض ذلك مدعيا : « اني اشعر الان اني شاعر حقا .. وافهم ما اكتب من الشعر » .

ممثلة بالقوة

نفت ممثلة هوليود المشهورة كلاين مايلز ، الاشاعات التي اطلقتها عليها اوساط وصفتها مايلز بانها تغار . وكانت احدى مجلات السينما الامريكية قد روجت اشاعة ان مايلز فرضت نفسها على السينما فرضا بعد ان احرجت مخرج افلام الرعب .. هتشكوك .

والقصة كما يلي : كلاين مايلز فتاة ، تنحدر من نفس عائلة زوجة هتشكوك وكانت تعلم ان هتشكوك يحب زوجته الى حد الخوف .. وزوجته تغار عليه الى حد الجنون .. فذهبت الى هتشكوك وقابلته وحدها و .. الخ .. وطلبت منه ان يجربها في السينما ، فنصحها بعدم خوض هذا المجال المتعب ولكنها اصرت وبكت وولولت .. ولم يتأثر .. فهددته قائلة : « سأفضحك فضيحة .. تحطم بيتك كله .. فاذا كنت محافظا على سمعتك اغمزني بعينك اليمنى » .. وغادرته .. وفي اليوم التالي دخل هتشكوك الى بيته فكانت مايلز تجالس زوجته .. وعندما راته فعلت وكأنها ستحتضنه .. وعلى عجل غمزها بعينه اليمنى ..

أما الوزراء ...

قام معهد الدراسات الفسيولوجية في الولايات المتحدة الامريكية ، بحملة استطلاعية ، استهدفت مراقبة عمل الموظفين الكبار والتزامهم به .. فقارنت بينهم وبين الفلاحين وعدة عمال اخرين فكانت النتيجة :

يمشي الفلاح ، يوميا ، على رجليه ٣٠ كم ، وموزع البريد ٢٨ كم ، جرسون في مطعم كبير ٢٢ كم ، ممرضات في مستشفى ٢٠ كم ، رجال الشرطة في القرى ١٤ كم .. ربات البيوت ٦ كم ... اما الوزراء والحكام في الولايات المتحدة فانهم يسيرون على قدميهم ٧٢٠ مترا يوميا .

من هنا وهناك

تناسب غير طردي

كتب احد القراء في احدى الجرائد الامريكية خبرا الحقه بعدة علامات استفهام يقول به : « غريب امر السيدة جوجو ، فعندما صار عمري ٢٣ سنة كانت هي في ال ٣٥ من عمرها وعندما صرت ابن ٣٣ قالت انها ابنة ٤٠ سنة وعندما بلغت ال ٤٢ من عمري قالت انها في عز شبابها أي في ال ٤٥ من العمر .. والان انا في ال ٥٢ من العمر ، تلقيت منها دعوة لاحضر حفل عيد ميلادها الخمسين ؟! » فأين الخطأ ؟!



شباب .. شيوخ

ليس هناك اسخف واكثر ضررا من ان نجعل انفسنا شيوخا اجتازوا منذ عهد بعيد جميع مراحل النضال الفاصلة .

لينين

الحق يقال

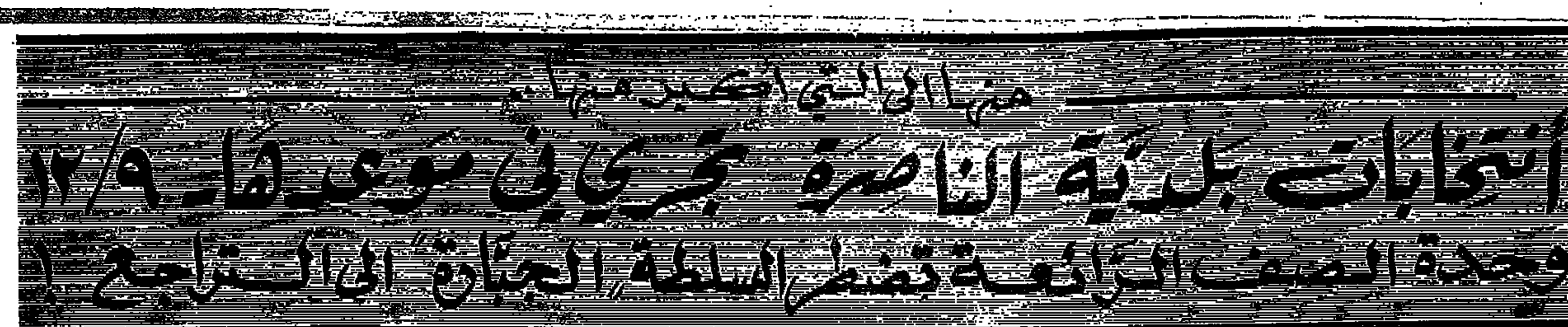
اقول انني احب العدل
فاكرهوه !
اقول انني امقت الظلم
فاعشقوه !
وان غضبتم ..
هاكم الخيط
فاشربوه !

يوسف حمدان
جلجولية

اكثر من أخي

آه .. متى استطيع ان اخترق صالة الحزب واجلس الى جانب « بدرو » ، عامل المنجم الذي لا اعرفه ، والذي هو مع ذلك ، اخ لي بل اكثر من اخي .

بابلو نيرودا



الناصرة — لمراسلنا — رضوخا لارادة أهالي الناصرة ، التى تمثلت فى مطالبة ١٢ عضوا من المجلس البلدى المنتخب واجماع أكاديميى الناصرة ومثقفيها وعمالها وتجارها وحرفييها وأصحاب المصالح فيها واصرارهم على اجراء الانتخابات البلدية فى الناصرة فى موعدها ، اضطر حزب العمل الحاكم الى تقديم طلب الى وزير الداخلية لاجراء الانتخابات البلدية فى الناصرة فى موعدها المقرر سابقا ، أى فى التاسع من كانون أول القادم .

وقد وصفت جريدة « الانباء » هذا الطلب بانه « دعوة منطقية تنسجم ومتطلبات الواقع فى هذه المدينة » . ولكنها لم تقل مثل ذلك عندما طالب بها الشيوعيون وممثلو جماهير الناصرة الواسعة من مثقفين وعمال وتجار وحرفيين . ولكنها قاربت الحقيقة حين قالت « ليس من شك فى أن حزب العمل لم يكن ليوجه مثل هذه الدعوة لو لم تكن هناك مطالب جماهيرية بهذا الخصوص وجهها سكان الناصرة بالذات الى الجهات الرسمية والشعبية » .

وفى الواقع فان « العتمة لم تأت على قدر يد الحرامى » . فالسلطات كانت تعرف مقدما أن حل المجلس البلدى وتعيين لجنة وصاية على الناصرة لن تمر بدون معارضة شديدة من كل من تعز عليه مصالح الناصرة وسمعة اهليها . لكن يبدو أنها لم تكن تحسب أنها ستكون بهذا الشمول والاتساع . ومن جهة اخرى فان السلطات لم تجد شيئا مريحا فى تحمل كل تبعات الادارة الفاسدة السابقة وتمسيح أوساخها . هذا الى جانب ما ينطوى عليه عنادها واستمرارها فى تحدى ارادة أهالى أكبر مدينة عربية فى البلاد من عواقب وخيمة .

وتملأ قلوب أهالى الناصرة الان مشاعر الاعتزاز والثقة بالنفس وهم يرون كيف استطاعوا ، حين حققوا وحدة صف رائعة ، أن يلزموا السلطة « الجبارة » بالتراجع وباحترام ارادتهم . وهم ، ولا شك ، سيصونون هذه الوحدة وسيوسعونها حتى يضمنوا انتزاع مجلس بلديتهم القادم ، والى الابد ، من أيدى المتهادنين والمتعاونين مع حكومة الاضطهاد القومى وحزبها الاول — حزب « العمل » !

استمرار التهديد باستيطان منطقة نابلس!

تل ابيب — نشرت هآرتس فى عددها يوم الاحد أمس الاول ان سكرتيرية الجماعة التي قامت بمحاولة استيطان سبسطيا فى ضواحي نابلس قبل شهر ، اجرت يوم الجمعة الماضي ، مقابلة مع رئيس الحكومة اسحق رابين فى مكتبه فى تل ابيب دار البحث فيها حول الاستيطان فى منطقة السامرة . واشترك فى الجلسة الوزير يسرائيل جليلي .. وقال رابين فى هذه المقابلة ان المناطق التى تفضل الحكومة الاستيطان فيها فى الدرجة الاولى هي غور الاردن ، وهضبة الجولان ، ومشارف رفح ، ومنطقة القدس . وتقول الجريدة ان رابين قال انه يعارض السكنى قرب بلدة طوباس فى المكان الذي اقترح ليسكنه المستوطنون بـدلا من سبسطيا .

وتضيف هآرتس ان «المستوطنين» خرجوا غير راضين من عند رابين ، ومن المتوقع ان يقرروا القيام بحملة استيطان جماهيرية ، تضم عشرة آلاف شخص ، فى السامرة او فى اريحا بدون موافقة السلطات .

شخصيات يهودية تستنكر الاعتداء على العمال العرب فى « سيفى ديمونا »

تل ابيب — وقع عدد من الشخصيات والمفكرين نداء وضع صيغته الشاعر يبي ، باستنكار اعمال العنف ضد العمال العرب فى « سيفي ديمونا » ، وهذا نصه :

اننا نستنكر اشد الاستنكار اعمال العنف مع العمال العرب فى سيفي ديمونا . حذار ان نجعل البلاد غيتو للتعصب القومي ، فاننا ان غرقنا فيه ، يموت طابع حياتنا الانساني .

اما الموقعون فهم :

اوري افنيري ، موشه اونا ، اسحق اورباز ، البروفسور كلمان التمان ، الدكتور شمعون بلاص ، البروفسور يعقوب تلمون ، البروفسور يوسي ياهب ، يبي ، ناتان يلين مور ، البروفسور اوري مئور ، أ. مسيس ، البروفسور اورئيل سيمون ، بوعاز عفرون ، عاموس عوز ، البروفسور شاؤول فوجل ، النائب مئير بعيل ، النائبة مارشه فريدمان ، الدكتور اوري راب والبروفسور بن عمى شربشتاين .

ضبط فدائيين

القدس — اعلنت السلطات ان جماعة مكونة من ثلاثة من رجال المنظمات وقعت فى ايدي قوات الجيش الاسرائيلي فى منطقة اريحا .

وتقول تلك المصادر انه كان فى حيازة الثلاثة ستة مدافع كاتيوشا وأسلحة شخصية . وان هدفهم كان القيام باعمال فى منطقة القدس .

فشل التطوع فى الحرس المدنى بالقدس

القدس — لم يزد عدد المتطوعين من أهالي القدس فى الحرس المدنى على ١٢٤٥ شخصا بينهم قرابة مئتا امراة . وهم الذين تسجلوا فى ٢٦ مركز تسجيل فى القدس بدأ العمل فيها فى اول هذا الشهر .

وسببت نسبة التطوع الهزيلة خيبة أمل كبيرة للمسؤولين فى بلدية القدس وشرطتها الذين كانوا يتوقعون ان يبلغ العدد الاولي من المتطوعين ٣٥٠٠ على الاقل .

توفيت لأن المستشفى رفض معالجتها بالكلية الاصطناعية!
منظمة النساء الديمقراطيات تبرق الى رئيس بلدية حيفا احتجاجا

حيفا — زعزع الحديث التلفزيونى يوم الجمعة الماضي جمهور المتفرجين وأثار امتعاضهم واستياءهم واحتجاجهم . وقد كان الحديث عن أسباب وفاة لينة دافيد (٦٥ سنة) من حيفا فى مستشفى روتشيلد فى حيفا .

فقد أدخلت لينة دافيد مستشفى روتشيلد لتعالج بالكلية الاصطناعية ، ولاسباب فنية نقلت الى مستشفى رامبام ، وهناك رفض المسؤولون معالجتها لان الجهاز يستطيع معالجة ٣٠ شخصا ولا يستطيع قبول اى مريض آخر .

وهكذا اعيدت الى مستشفى روتشيلد حيث لقيت حتفها .

وتزعم ادارة المستشفى أن المسؤولية لا تقع على عاتقها لان وزارة الصحة لم تسمح بعد باستعمال الكلية الاصطناعية ، كما أن الامر يحوج الى وحدة خاصة تعمل على مناوبتين .

برقية النساء الدمقراطيات

وأرسلت الرفيقة تسيلا عيم ، باسم النساء الديمقراطيات ، برقية الى رئيس بلدية حيفا جاء فيها :

زعزعنا وصف التلفزيون لاسباب وفاة لينة دافيد ، وللاوضاع السيئة المستشرية فى قسم معالجة الكلى فى بلدنا . اننا نتوجه الى حضرتكم داعيات الى العمل لاصلاح الوضع بحيث يمكن استيعاب المزيد من المرضى ممن يحتاجون الى الكلية الاصطناعية .

ويسرنا اذا تفضل حضرة الرئيس وأبلغنا بما تنوى البلدية القيام به من اجراءات لتحسين الوضع !

الهستدروت .. نقابة عمال أم صاحبة أعمال ؟!

تل ابيب — قررت قيادة الهستدروت عدم الانسحاب من لجنة الاسعار العامة رغم الخلاف الحاد الذي نشب بينها وبين وزير التجارة والصناعة السيد بار — ليف حول تاثير زيادة الاجور على ارتفاع الاسعار . وقد زعم السيد بار — ليف ان الاجور زادت ٣٥ — ٤٠ فى المائة . ولذلك اوصى لجنة مراقبة الاسعار باحتساب ٢٣ فى المائة لدى تحديد زيادة الاسعار ، وهذا اكثر من ضعفى النسبة التي كانت الهستدروت مستعدة للموافقة عليها وهي ١١ فى المائة .

وقد وجد وزير التجارة والصناعة — فى خلافه مع الهستدروت ، حليفا فى شخص أفرايم راينر سكرتير شركة «حفرات عوفديم» الهستدروتية الذى أبدى شكه فى نجاعة الاجراءات الادارية فى ضبط الاسعار مع انه حبذ تسجيل الاسعار على المنتوجات الجاهزة . وقد عارض السيد راينر موقف الهستدروت الرسمي باحتساب ثلث زيادة الاجور لتحديد ارتفاع الاسعار فقال : ان الهستدروت ليست نقابة عمالية فقط وانما عليها ان تكون مسؤولة عن المشاريع الاقتصادية التي تملكها مع ما يترتب على ذلك .

وانتقد نفتالي بن موشه (مبام) موقف الوزير وحث الهستدروت على وقف اشتراكها فى لجنة الاسعار ولو على سبيل اجراء احتجاجي موقت .

ووافق مشيل ، السكرتير العام ، على اقتراح أمين صندوق الهستدروت كيسر بالبقاء فى لجنة الاسعار العامة ستة اشهر أخرى .

يفضلون عمال المناطق لأنهم أرخص عملا وحياة !
مقتل وجرح ١٣ عاملا من قطاع غزة فى حادث طرق ...

غزة — لقى ثمانية عمال من قطاع غزة حتفهم واصيب خمسة آخرون بجراح مختلفة عندما اصطدمت سيارة (تندر) مكتظة بالعمال العائدين من العمل بسيارة شحن كان يسوقها يهودا ليفى من بئر السبع ، وذلك بعد ظهر يوم الجمعة الماضى ، على مقربة من مفترق طرق « نير عام » .

وقد اعتقل بوليس مجدل عسقلان سائق التندر حسنين جابر وسائق الشاحنة ، اللذين لم يصابا بـأذى ، للتحقيق فى الحادث .

ويقول البوليس أن سيارة (التندر) كانت تقل ١٦ عاملا أى ضعفى العدد المسموح به .

وبالطبع ما كان العمال يقبلون بحشر انفسهم بهذا الشكل لو كانت وسائط النقل العمومية العاملة متوفرة .

وعقب السيد جاد يعقوبى وزير المواصلات على ازدياد حوادث الطرق فالقى كامل المسؤولية على « العامل البشرى » أى على تصرف المشاة والسائقين معفيا السلطات وشركات المواصلات من كل مسؤولية ، ومتجاهلا أن شركات المواصلات الاحتكارية ، وخصوصا « ايجد » ، تتعمد حشر أكبر عدد من المسافرين فى باصاتها (فيكون أحيانا الواقفون أكثر من الجالسين) غير مهتمة بما يسببه ذلك للمسافرين من ازعاج وطول انتظار ، ما دام يضمن أرباحا أعلى .

مشاكل الطوائف اليهودية الشرقية فى مؤتمر صحفى

القدس — عقد « الفهود السود » فى القدس مؤتمرا صحفيا يوم الاحد الماضى أعلن فيه النائب السابق شالوم كوهين أن المنظمة قررت أن تنشىء « قرية أحداث » تستضيف كل سنة مئة ممن لا تستوعبهم المدارس ولا الجيش . ويريد « الفهود السود » من هذه القرية أن تكون نموذجا ينتصب أمام « اصلاحيات الاحداث الجانحين » التى من شأنها أن « تخلد الاجرام » لا أن تقضى عليه .

وتوجه « الفهود السود » الى ادارة اراضى اسرائيل وحركة الكيبوتسات لتساعدهم على اقامة هذه القرية . وقال كوهين أن ثلاثة اماكن وقع عليها الاختيار ليكون أحدها مكان القرية . كما توجهت منظمة الفهود السود الى وزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة المعارف تطلب تنسيق برامج أعمالهما معها .

وقال كوهين فى بيانه الصحفى أن ٢١ ٪ فقط من تلاميذ المدارس المتوسطة و٨ ٪ من طلاب الجامعات هم من أبناء الطوائف الشرقية : هذا بموجب الارقام التى توفرت له كما أن هناك نسبة ليست بالقليلة — من أبناء الطوائف الشرقية وجدوا غير أكفاء للخدمة العسكرية .

هل تلغى وزارة الاعلام ؟

تل أبيب — من المتوقع أن تبحث الحكومة فى جلسة خاصة تعقدها اليوم أو غدا فى مستقبل وزارة الاعلام ، ذلك لان وزير الاعلام أهرونيريف يطالب بالاسراع فى البت فى الوضع الراهن فى الوزارة وميزانيتها وتوضيح صلاحياتها ، وهو يشترط تخصيص وزارته بمبلغ عشرة ملايين ليرة على الاقل أكثر مما خصص لها . كما يطالب بتوزيع الصلاحيات بين وزارته ووزارة الخارجية وفقا لما ذكرته رئيسة الحكومة السابقة جولدة مئير من أن وزارة الاعلام ستعنى بالدعاية فى الخارج والداخل .

وأخيرا يطالب الوزير بالتنسيق بين ناطقى الحكومة فى قضايا الخارجية والامن .

ويبدو أن ثمة ميلا لالغاء هذه الوزارة ، كما تقول الصحف مستندة الى ما ورد على لسان رئيس الحكومة أنه مستعد لامكانية الغاء هذه الوزارة ، بينما هناك وزراء يرون تقويتها لتصمد فى وجه هجوم الدعاية العربية والدول الشيوعية .

الاقتراح السوفياتى لحل الازمة — بقية

السوفياتية يعقد مؤتمر دولى لتسوية القضية . وأعلنت الحكومة اليونانية أمس رسميا عن قبولها الاقتراح السوفياتى . كما أعلنت موافقتها عليه الحكومة القبرصية الموقتة . وفى أثينا أكدت وزارة الخارجية اليونانية أن اليونان ترفض العودة الى محادثات جنيف التى ترئسها بريطانيا وتشترك فيها تركيا والقبارصة اليونان والاتراك . وقد وصف الدكتور فالدهايم الاقتراح السوفياتى بانه على غاية من الاهمية . وقال أن دول مجلس الامن تدرسه الان . ودعا فالدهايم الى دراسته بدقة .

وتجدر هنا الاشارة الى أن الولايات المتحدة كانت الدولة الوحيدة فى مجلس الامن التى أعربت عن معارضتها الاقتراح ، على لسان سفيرها الجديد فى قبرص ، الذى زعم بان الاقتراح السوفياتى يستهدف التدخل فى شؤون حلف الاطلسى (هكذا !) . اما بريطانيا وفرنسا فلم تعربا عن معارضتهما للاقتراح السوفياتى . وأبلغت بريطانيا الاتحاد السوفياتى بانها تنظر فى الاقتراح وستدرسه .

مظاهرة فى لندن

وقد شهدت العاصمة البريطانية أمس الاثنين مظاهرة كبرى اشترك فيها الآف المتظاهرين الذين طوفوا شوارع المدينة الرئيسية مطالبين بالتنفيذ السريع لقرار مجلس الامن ، رقم ٣٥٣ ، الداعى الى سحب جميع القوات الاجنبية من الجزيرة والى احترام استقلال قبرص وسيادتها الوطنية .

وزير البوليس — بقية

السجناء لمعاملة خشنة خلال التحقيق او الاعتقال . كما يعترفون بتعريض السجناء لضغوط نفسية خلال الاستجواب . وقال احدهم : مع ان المحققين عندنا ليسوا اكثر الناس تهذيبا الا انه ليس لديهم أوامر بضرب المعتقلين » !

وكتبت « التايمز » : « ان المحامية فيليتسيا لانغر عضو الحزب الشيوعى الاسرائيلي والتي دافعت عن كثيرين من المعتقلين ، حصلت من محكمة العدل العليا على امر يدعو الحكومة الى تبيان سبب عدم تشكيل لجنة محايدة للتحقيق فى دعاوى التعذيب » وذكرت « انه سيجري النظر فى دعوى سبعة من موكليها حول تعذيبهم يوم الثلاثاء » .

وكان من الطبيعي ان يثير هذا النشر الفاضح ، ومن قبل صحيفتين بريطانيتين يحترمهما العالم الغربي ، ضجة فزع لدى الاوساط الاسرائيلية الحاكمة التي اوهمت نفسها انها تستطيع ان تفعل ما تشاء دون حسيب او رقيب . فاسرع وزير البوليس شلومو هيلل ، و «نفى» ان يكون وقع أي تعذيب على المعتقلين ولم يتورع عن الادعاء ان الصليب الاحمر والصحفيين يستطيعون زيارة المعتقلين متى شاؤوا .. اما الاذاعة الاسرائيلية فقد عمت وطمت فى التحريض على الدنيا كلها واتهمت « التايمز » اللندنية انها « وصلت فى الكذب الى مستوى برافدا السوفييتية » . ولم يبق صادقا ، فى هذه الدنيا المسكينة ، سوى وسائل الاعلام الاسرائيلية !

مخاوف بريطانية — بقية

أمريكا « غيرت سياستها » ، وانه يستهدف تحقيق التضامن العربى .. ومع ذلك عاد أنور السادات وأكد أن مصر ملتزمة بشرطى السلام العادل وهما : الانسحاب الاسرائيلى الكامل وضمان حقوق الشعب العربى الفلسطينى العادلة .

آخر أيام امبراطور — بقية

اقليم ارتريا . وهى الحركة الثورية المسلحة التى تطالب بانفصال الاقليم عن الحبشة واستقلاله . فقد أعلن عن تعيين داتوعمانوئيل أمدى ميخائيل محافظا لاقليم أرتريا . وهو من أبناء الاقليم ويبلغ من العمر ٤٢ عاما . وذلك بعد أن قام الجيش باعتقال المحافظ السابق وزجه فى السجن .

كلمة الاتحاد — بقية

اننا نهنىء اولئك المسؤولين ، ان كان فى حزب العمل او فى الحكومة ، على القرار العاقل الذي توصلوا اليه بضرورة احترام ارادة شعب الناصرة واجراء الانتخابات البلدية فى موعدها . وترون كم كلفنا هذا القرار الذي من المفروض ان يفهمه كل انسان طبيعي ! ولكن لا باس . فالقرار العاقل خير من السير الاعمى نحو الهاوية . وعسى ان ياتي قريبا اليوم الذي نهنؤهم فيه بقرار آخر ، اكثر تعقلا ، وهو القرار برفع يد سياسة الاضطهاد والغطرسة القومية والعملاء عن الناصرة وشعبها حرصا على مستقبل علاقات السلام بين اليهود والعرب وبين اسرائيل وجاراتها .

وبعد ان اطلقتم بلدية الناصرة من سجنها ، تعقلا ، نرجوكم ان تتعقلوا وتطلقوا سراح أبناء الشعب العربي الفلسطيني وبناته المعتقلين اداريا فى زنازين الاحتلال الاسرائيلي ، حيث ان الدنيا لم تعد داشرة !

الشباب فى منطقة الناصرة متضامنون مع الشعب الصامد فى المناطق المحتلة ويطالبون باطلاق سراح المعتقلين الوطنيين السياسيين

الناصرة — لمراسل الاتحاد — تتصاعد من يوم الى يوم ، حملة تضامن الشباب فى منطقة الناصرة ، مع المعتقلين الوطنيين السياسيين فى المناطق الفلسطينية العربية المحتلة .. ففى اجتماعات عقدتها الشبيبة الشيوعية فى الناصرة ، وسخنين ، وطمرة ، وشفاعمرو ، وطرعان ، ويافة الناصرة ، استمع مئات الشباب ، بغضب ، الى ما يجرى من تعذيب وحشى فى سجون الاحتلال .. وقد أقر المجتمعون ، فى هذه الاجتماعات قرارات استنكارية وبرقيات الى رئيس الحكومة ، ووزير الدفاع ، ووزير الشرطة ، تطالب باطلاق سراح كل المعتقلين السياسيين ووقف حملات القمع ، والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربى الفلسطينى ، هذا المطلب الذى يحتم قبل كل شىء الانسحاب من كافة الاراضى العربية المحتلة .

نشرة داخلية فى عارة

عرعرة — لمراسلنا — أصدر السيدان وهيب أبو واصل ومحمود وشامى نشرة داخلية للقرية أسمياها « البرج » تهدف ، كما جاء على غلافها ، « الى الاصلاح والثقافة والادب والتوعية » وزعت بالمجان .

وجاء فى كلمة العدد « اننا لا نمثل جبهة معينة بل نمثل كل البلد كالبنيان يشد بعضه بعضا . وندعو جميع ابناء البلد الى ابداء الرأى والنقاش من على صفحات المجلة » .

وكتب فيها الاستاذ يوسف صالح جمل مقالا تعرض فيه لاضرار العائلية وشبهها بالسيخ الذى يبعد ذوى الافكار المختلفة من مختلف العائلات عن بعضهم ، فى حين تساعد العائلية على التقاء ذوى العصى والنبابيت ..

وفى العدد مقابلة مع عضو المجلس المحلى احمد يونس اجراها محمود وشامى ومقال بعنوان أفكار بقلم محمد عوض . وبعض الاخبار المحلية والزوايا الطريفة .

نشد على ايدى مخرجى « المجلة » . ونأمل أن يخدموا شعاراتها باخلاص .

حتى متى تستمر شركة الكهرباء فى اهمالها

الناصرة — لمراسلنا — اصطدمت سيارة شحن كبيرة ، فى الاسبوع الماضى «بشبحة» عامود كهربائي ملقاة فى وسط شارع رئيسى فى الحى الشرقى ، فانقطعت من جراء ذلك الشبحة وبعض الاسلاك الكهربائية فانقطع التيار عن المنازل . واحدث الامر رجفة كهربائية ارعبت الاطفال .

هذا الحادث مر بسلام هذه المرة ، ولكن الناصرة مرت بتجارب كثيرة فى الماضى ومنيت بضحايا نتيجة اهمال مماثل .

ويطالب الاهلون بنقل الشبحة من وسط الطريق .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي — فرع قلنسوة —

يدعوكم الى اجتماع بمناسبة عودة وفد الحركة من الاتحاد السوفييتي . وذلك يوم الخميس ٧٤/٨/٢٩ . الساعة ٧ مساء . فى بيت عبد الرحيم غزاوي . يتكلم فيه عضوا الوفد :

آله هرشكوفتش و ميشيل جريس

عن انطباعاتهما عن الاتحاد السوفييتي

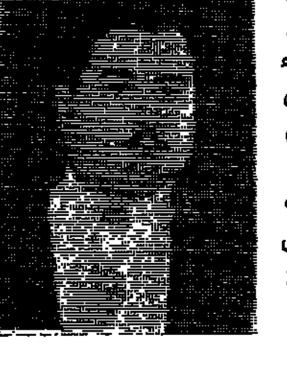
تعزيات

● تعازينا الحارة الى زوجة ووالدي الفقيد والى آل تعامنه عموما بوفاة المأسوف عليه المرحوم

سعيد يونس تعامنه

طلاب عرابة فى تشيكوسلوفاكيا

ذكرى الاربعين



علي بكري وعموم آل بكري فى البعنة وخارجها واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاصدقاء والمعارف لاحياء ذكرى الاربعين لوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

حسين علي بكري

وذلك الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر يوم السبت الموافق ١٩٧٤/٨/٣١ لدى ضريح المرحوم فى قرية البعنة .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

شكر على تعاز

الناصرة — آل عبود وعبده وآل سكران ونصار فى الناصرة والخارج يتقدمون من اعماق قلوبهم بشكرهم الجزيل الى جميع الذين شاركوهم فى تشييع جثماني ولديهما المأسوف على شبابهما المرحومين :

سمير بشارة عبود و أسامة فؤاد سكران

اللذين لقيا مصرعهما فى حادث طرق مروع يوم السبت ١٩٧٤/٨/٣ : ويخصون بالشكر شباب وأهالي الناصرة والذين وفدوا من الخارج متحملين مشاق السفر والذين قدموا الاكاليل وأرسلوا برقيات وكتب واعلانات التعزية وجميع الذين قدموا التعازي الشخصية ؛ مما خفف من لوعة المصاب الجلل والم المصيبة الفادحة : راجين اعتبار هذا الشكر خاص بكل فرد منهم سائلين المولى ان لا يريهم مكروها بعزيز .

آل عبود وعبده — آل سكران ونصار

قداس وجناز الاربعين

عائلة خبيص وعمدة الطائفة الانجيلية الاسقفية تدعوكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

سليمه خبيص

وذلك يوم الجمعة فى ١٩٧٤/٨/٣٠ الساعة التاسعة صباحا فى كنيسة الروم الارثوذكس فى الناصرة . ويرجون اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة للجميع .

ولاسباب قهرية اضطررنا الى تغيير موعد القداس والجناز من يوم السبت ١٩٧٤/٨/٣١ الى يوم الجمعة ١٩٧٤/٨/٣٠ .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

اعلان

دار للايجار فى الناصرة

للاتصال : تلفون ٥٥٧٤٢—٠٦٥

الاتحاد

٩ شارع الحريري . حيفا

ص . ب : ١٠٤

تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية . حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية . حيفا

شارع الوادي ٤٣

تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.

يوم الجمعة القادم تصدر :



عدد جديد حافل بالمواد السياسية والاجتماعية والثقافية والفنية والرياضية من المجلة التي ينتظرها القراء من شهر الى شهر ! ..

تهنئة

تهانينا الحارة الى جورجيت وبشارة عواد بالمولود الجديد الياس .

فؤاد عبد الله وسمير مجلى

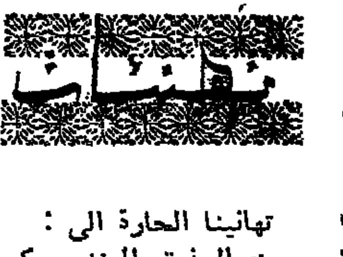
« الارز » وكالة تامسين — الناصرة

محلات الطبعوني

الناصرة — السوق التجاري — تلفون ٥٤٣١٤

تعلن عن افتتاح جناح خاص لاجهزة العرائس والخطوبة

* تشكيلة جديدة من آخر الموديلات *
* اسعار معقولة * أمانة * اخلاص *



تهانينا الحارة الى :

* الرفيق المهندس كريم لبيب حبيب بتخرجه من جامعة براتسلافا فى تشيكوسلوفاكيا كمهندس بناء ومياه .

الحزب والشبيبة — الناصرة

* الصديق عبد ابو ديوس وعروسه بالزواج .

الخلية الجنوبية — الحزب — الناصرة

* الرفيق عصام حداد وعروسه بالزواج .

* الرفيق الياس ربيع وزوجته بالمولود الجديد .

الحزب والشبيبة — الرملة

* الرفيق عيسى تقولا وعروسه بمناسبة الزواج .

* الرفيق محمد بدران وزوجته بمناسبة المولود «رومان»

خلية برنو — فرع تشيكوسلوفاكيا

* الصديق محمد مرعى وزوجته بالمولود البكر «حنين»

* الصديق عادل مرعى وزوجته بالمولود الجديد « مراد »

* السيد خليل حسن وزوجته بالمولودة الجديدة .

الحزب والشبيبة — الشهد

* الرفيق عبد الله شعبان وزوجته بالمولود البكر اسامة

* الرفيق احمد كيال وزوجته بالمولودة الجديدة عتاب

* الصديق يوسف عبادى وعروسه بمناسبة الزواج

الحزب والشبيبة — جديدة